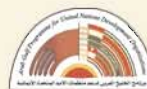


مركز المرأة العربية  
للتدريب والبحوث كوثر



# بالخيط والإبرة

دليل حرفيات التطريز  
في البلدان العربية



تونس 2007

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث  
«كوثر»

# بالخيوط والإبرة

دليل حرفيات التطريز  
في البلدان العربية

تونس 2007

ISBN 978 -9973- 837-26- 4  
مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، 2007  
العنوان: 7 زنقة عدد 1 نهج 8840 المنطقة الحضرية الشمالية - تونس  
ص.ب. 105 حي الخضراء 1003 تونس  
الهاتف: 0021671773511  
الفاكس: 0021671780002  
[www.cawtar.org](http://www.cawtar.org)  
[cawtar@cawtar.org](mailto:cawtar@cawtar.org)



د. سكيينة بوراوي  
مديرة المركز

هادية بالحاج يوسف السبعي  
مسؤولة وحدة التوثيق  
وتكنولوجيا المعلومات «كوثر»

بشينة الشايبي، تصيف  
لبنى النجار، صحفية  
نجيبة الحمروني، صحفية

تصميم وإخراج  
توفيق السديري  
SPECTRA

## فريق العمل

شكر

نتقدم بالشكر الخاص لسمو الأمير

طلال ابن عبد العزيز آل سعود  
رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية

والسيد أحمد محمد علي  
رئيس البنك الإسلامي للتنمية

والسيد عبد العزيز بن عثمان التويجري  
المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة  
للدعم الذي قدموه لإنجاز هذا العمل

وكذلك أعضاء "أنجد"

أنجد

من الأردن، السيدة رنا الأكحل و السيدة ميسر السعدي  
من البحرين السيدة فوزية الخاجة والسيدة عائشة مطر  
من تونس السيد طارق لموشي  
من الجزائر السيدة نفيسة الأحرش والسيدة محاسن قرين  
من فلسطين السيدة زهيرة كمال  
من لبنان السيدة ماريانا خياط الصبوري و السيد أديب نعمه والسيد ربيع فخري  
من المغرب السيدة بشرى أجوشين والسيدة حورية نوينو  
من مصر السيدة نهاد أبو القمصان والسيدة ليلي نعمة الله  
من موريتانيا السيدة فاطمة سيدي محمد والسيدة امتو منت سيدي محمد  
والسيدة فاطمة سيدي محمد

ولكل من ساعدنا على إنجاز هذا الدليل

# فهرس المحتويات

I - التصدير

II - المقدمة

III - البلدان

ص 12	.....	- تونس
ص 48	.....	- الجزائر
ص 58	.....	- المغرب
ص 80	.....	- موريتانيا
ص 84	.....	- الأردن
ص 92	.....	- جيبوتي
ص 96	.....	- فلسطين
ص 110	.....	- لبنان
ص 120	.....	- البحرين
ص 124	.....	- مصر
ص 137	.....	IV - ملحق الجمعيات

# التصدير

«بالخيط والإبرة»، دليل للتطريز يتضمن صوراً ومعلومات عن منتجات لنساء استفدن من قروض صغرى في عشرة بلدان عربية، إلى جانب بعض تجارب المنظمات التي تدعم النساء في هذا المجال على مستوى التمويل ومتابعة الجودة والتسويق.

ويصدر مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث «كوثر» هذا الدليل في إطار مشروع «تحسين خدمات القروض الصغرى للنساء ذوات الدخل المحدود من خلال تكنولوجيا المعلومات» الذي أطلقه في نهاية سنة 2005 بدعم من البنك الإسلامي للتنمية.

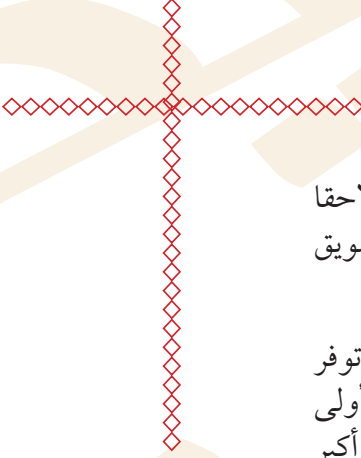
ويعتبر المشروع آنذاك رائداً في البلدان العربية لجهة اهتمامه بتحسين الخدمات للقروض الصغرى من ناحية، واعتماد تكنولوجيا المعلومات في دعم منتجات النساء من ناحية ثانية.

وللدليل أهداف أربعة، أولها السعي إلى فتح أسواق جديدة للنساء العاملات في مجال التطريز، وثانيها تسليط الضوء على تجاربهن والتغييرات التي أحدثتها حصولهن على قروض بالغة الصغر. ويتمثل الهدف الثالث في إبراز مجهودات بعض المنظمات المتخصصة في دعم النساء الحرفيات، أما رابعها فيكمن في التعريف بشراء التطريز وتنوعه في البلدان العربية.

يحتوي الدليل الذي شمل الأردن والبحرين وتونس والجزائر وجيبوتي وفلسطين ولبنان والمغرب ومصر وموريتانيا، على:

- صور لمنتجات مطرزة متنوعة ومبوبة حسب البلدان،
- نبذة عن تجارب النساء وعلاقتهم بالحرفة والتغييرات التي أحدثتها القروض على حياتهن،
- فكرة موجزة عن تقنيات التطريز في كل بلد.





للدليل نسختان، واحدة مطبوعة وأخرى على قرص ممغنط، وسيتم لاحقا إدراج المنتجات ضمن موقع واب للتجارة الإلكترونية ليشكل فضاء لتسويق هذه المنتجات وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أن الدليل لم يغطي كل البلدان العربية نظرا لعدم توفر الموارد المالية الكافية خاصة وأن المشروع كان مخصصا في مرحلته الأولى لدول المغرب العربي. وسعيا من مركز «كوثر» لتسليط الضوء على أكبر عدد ممكن التجارب، قام المركز بتوسيعه ليشمل ستة بلدان عربية أخرى بفضل مجهودات أعضاء شبكته العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد» الذين ساهموا بقدر كبير في إثراء هذا الدليل، لذلك يخصصهم المركز بالشكر.

كما نتوجه بالشكر إلى البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية الذين آمنوا بمجهودات النساء الحرفيات وتفردهنّ وبأهداف «كوثر» في مواكبة اهتمامات المجتمع الدولي بالقروض الصغرى كأداة للتخفيف من الفقر والاهتمام بتحسين أوضاع النساء العربيات ذوات الدخل المحدود.

والشكر موصول للسيدة هادية بالحاج يوسف السبعي، مسؤولة التوثيق وتكنولوجيا المعلومات في «كوثر» على المجهودات الكبيرة التي بذلتها في متابعة المشروع وفي انجاز الدليل، وعلى حرصها على توسيعه ليشمل أكبر عدد ممكن من البلدان العربية.

د. سكيينة بوراوي

مديرة «كوثر»

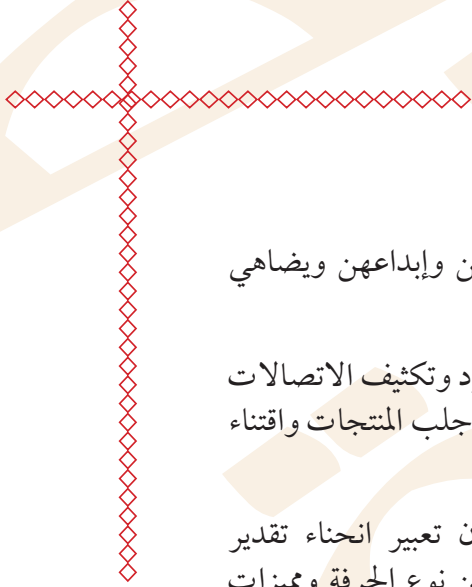
## المقدمة

عندما انطلقت في إنجاز دليل حرفيات التطريز في البلدان العربية وتحديدًا المتحصلات منهن على قروض صغيرة، كنت أتوقع أن العمل سوف يكون سهلاً لتنوع التطريز وثرائه في البلدان العربية. ولكن بمرور الوقت، وبعد الاتصال بكل الجهات والأشخاص (أعضاء شبكة كوثر العربية للنوع الاجتماعي والتنمية «أنجد»)، اتضح لي أن الأمر لا يتوقف على تنوع التطريز من عدمه، بل إنه يتطلب التنقل على عين المكان والاتصال بصفة مباشرة بالحرفيات مصحوبة بمصور محترف لالتقاط الصور، وغيرها من خطوات الإنجاز التي تتطلب تمويلات أكبر من التي يتوفر عليها «كوثر».

استوقفنا مسألة التمويل لفترة غير أن طموحنا كان أكبر معززا بإيماننا بقدرات هؤلاء النساء المخفية وثناء منتجاتهن التي تضاهي في نوعيتها أو تفوق تلك التي تصدر واجهات أشهر المحلات.

هن كثيرا ما يشتغلن في صمت وصبر وبعيدا عن الأضواء، لإعالة أسرهن أو لمحاربة الفقر أو لتجنيب بناتهن العمل في البيوت أو لتوفير دخل إضافي للأسرة...

وصلتني أول دفعة من الصور فجعلتني أعود إلى الواقع وأحسّ بمعاناة هذه الفئة من النساء، و«سخرت» من نفسي... كيف أطلب من نساء فقيرات، يقمن بهذا العمل لجلب القوت لأسرهن أن يرسلن صوراً ذات جودة عالية تتطلب آلة تصوير فوتوغرافية رقمية باهظة الثمن وتتطلب محترفاً عادة ما يطلب أكثر من ثمن القطعة التي تعمل إحداهن على إنجازها شهراً أو أكثر؟ وفي المقابل تكرر السؤال: ألا يستحق الأمر جهوداً أبذلها وترتقي



إلى مستوى إنجازاتهم؟ إصدار دليل يليق بمساهماتهم وإبداعهن ويضاهي الكتب والأدلة الفنية؟.

لم يستغرق الرد سوى برهة من الزمن وكثيرا من الجهود وتكثيف الاتصالات بالجمعيات والأشخاص، كما أننا حاولنا بكل الطرق جلب المنتجات واقتناء البعض منها لأخذ صور لها في المركز.

ورأى الدليل النور حتى إن لم يكن شاملا ليكون تعبير انحناء تقدير وتبجيل لما قدمته لي الحرفيات من دروس استقيتها من نوع الحرفة ومميزات كل بلد وتجربة كل واحدة منهن.

أتوجه إليهن بالشكر وإلى كل الجمعيات والأشخاص الذين لولاهم ولولا اقتناعهم بهذا العمل، لما كان لهذا الدليل أن يرى النور.

ولئن عكس هذا الدليل عمل الحرفيات في المنطقة العربية وأطلعنا على تجاربهن ورحلة كل منهن مع الخيط والإبرة ومساهمات الجمعيات الداعمة، فإنه لم يرتق إلى مستوى المرجع العلمي الخاص بفن التطريز الذي ميّز وما يزال أصابع المرأة العربية.

هذا الدليل خطوة أولى، قد تليها خطوات أخرى، حاولنا من خلاله وبأسلوب بسيط نفض الغبار عن تجارب غنية وإخراج متنوع جميل إلي الضوء، وعرفنا بفن التطريز من خلال ما توفر من معلومات بسيطة في ظل غياب أبسط المراجع أو المعلومات.

هادية بالحاج يوسف السبعي

مسؤولة التوثيق وتكنولوجيا المعلومات

# تونس

نابل «عاللي» وهو نمط متداول في العديد من المناطق التونسية وعادة ما يكون في أشكال هندسية وتستعمل ألوان الخيوط من نفس لون القماش «الأبيض على الأبيض» أو لون معاكس للون القماش أو لون قريب منه وعادة ما يستعمل لون واحد للتطريز.

## غرزة الكاف

هي غرزة عرفت بها مدينة الكاف الموجودة في الشمال الغربي للبلاد التونسية وتتميز هذه الغرزة بالدقة والتعقيد بحيث أنه لا يمكن تمييز وجه القطعة المطرزة من ظهرها. تتشابه غرزة الكاف مع غرزة التطريز الفاسي في المغرب إلى حد كبير.

تعتمد غرزة الكاف على ألوان ثلاثة للخيوط اللون الأسود والأحمر القاني والأصفر.

## غرزة الحساب

هي غرزة تعتمد الدقة في الحساب و متداولة في العديد من المناطق التونسية. وهي نفس الغرزة الفلسطينية ولكن الاختلاف في استعمال الألوان والأشكال ففي تونس، تستعمل الألوان الزاهية من خيوط الحرير أو القطن وكذلك الأقمشة عادة ما تكون إما بيضاء ناصعة أو وردية أو صفراء فاتحة أو «فزقية» الأخضر الفاتح أو «جوهري» وهو لون الجواهر (الأزرق الفاتح) والأشكال فهي تعتمد الأزهار والطيور وفي بعض المناطق الأشكال الهندسية، أما في فلسطين فغالبا ما

بلد عريق ميزه موقعه الجغرافي وسواحله الممتدة من الشمال إلى الجنوب والمطلّة على البحر الأبيض المتوسط بتواتر الحضارات على هذه الرقعة من الأرض، فاكسبت بذلك ثراء ثقافيا اتسم بالتنوع والتعدد. وانعكس ذلك في كل الفنون ومنها طبعاً فن التطريز الذي يتسم بالتنوع واختلاف الألوان والتقنيات والمواد.

وتختلف الغرز باختلاف المناطق وباختلاف مصدرها فمنها الغرز المتأتية من الحضارة الإسلامية العربية والأندلسية والحضارة العثمانية المتأتية من تركيا وبلاد الفرس والحضارة الأوروبية والقائمة تطول فكان لهذا الزخم من الثقافات التأثير البالغ في عادات وتقاليد أهل البلاد.

بصمات هذه الحضارات طبعت في الأشكال والتقنيات والألوان المستعملة في التطريز، ولكن الأهم من ذلك هو الإضافات التي أدخلتها النساء على هذه الحرفة فأكسبتها خصوصية المنطقة ومنها خصوصية تونس.

## غرزة بنزرت

هي تقنية تعتمد الخطوط المستقيمة المتساوية. تتميز منطقة بنزرت في شمال البلاد باستعمال أشكال الأزهار والورود واعتماد الخيوط القطنية واللون الأحمر والبني و«الخوخي».

## غرزة نابل

هو نمط عرفت به منطقة نابل، المطلّة على البحر شمالا والتي تأثرت بعدد الحضارات. غرزة

يستعمل القماش القطني الأسود كأرضية للتطريز ويطغى اللون الأحمر في التطريز .

## غرزة الشبكة

وهي تقنية خاصة بمنطقة رفراف من ولاية بنزت وهي قرية مطلة على البحر ما يميز هذا النمط من التطريز أنه لا يقع على القماش بل يقع على الورق باستعمال مخدة صغيرة «مسند» هي بالفعل كشبكة العنكبوت في تداخل الخيوط فيما بينها. الشبكة تعتمد لونا واحدا من الخيط القطني إما الأبيض أو السكري (بيج) وبعد الانتهاء من قطع الشبكة يقع تثبيتها على القماش .

## العس والكتيل

هو تطريز يعتمد مواد من الفضة والذهب تستعمل لتطريز أثواب العرس وتستعمل خيوط الذهب والفضة أما الصارمة فهي دوائر صغيرة من الفضة تستعمل في تطريز أجزاء من الألبسة وأغطية الرأس والكوفيات وحتى تعطي اللون الذهبي كانت تغطس في الذهب تستعمل لتزين أثواب الأغنياء لحضور الأفراح والحفلات .

## التطريز بالعقيق والمرجان

هذه المواد لتطريز أثواب العروس وأغطية الرأس .  
ومن الغرز المتداولة أيضا «المبردح» و«التيال» و«التشينكو» و«غرزة تونس» . . . .

هادية السبعي





## شهيرة العبيدي

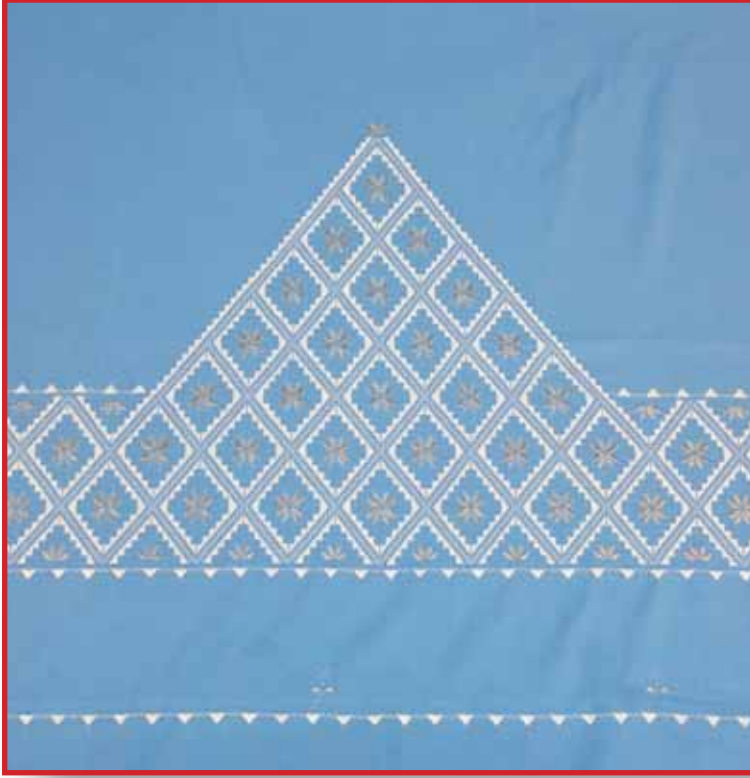


تنحدر شهيرة ذات الـ25 سنة من ولاية بنزرت الساحلية التي تشتهر بفن التطريز بكامل أنواعه حيث لا يكاد يخلو بيت في هذه المنطقة من «غرغاف». ورغم أنها تعد نموذجا للفتاة التونسية العصرية المقبلة على الحياة بكل شغفها، فهي لا تفتقر إلى «صبر الطرازات». تعلمت شهيرة فنون التطريز وهي طفلة من أمها التي كانت تعمل في هذا الميدان. تقول شهيرة «أنا كبرت وتعلمت مما كانت تجنيه أمي من أموال التطريز... إذ أنها كانت طرازة معروفة في الميدان... أمي إنسانة مكافحة ومثال للمرأة المناضلة. ورغم إتقانها لحرفة التطريز، إلا أنها تقدمت إلى ديوان الصناعات التقليدية وخضعت لامتحان من أجل أن تحصل على شهادة الحرفية في التطريز التونسي مما حولها أن تصبح معلمة في التطريز». أتقنت شهيرة التطريز مع باقي الفتيات التي تقوم الأم بتدريبهن فيتحصلن على شهادة من ديوان الصناعات التقليدية. كانت شهيرة تتعلم حرفة التطريز بالتوازي مع دراستها. وبعد نجاحها في امتحان البكالوريا، تحصلت على تكوين في فنون ما قبل الطباعة وهي حاليا طالبة في كلية الحقوق. وتقول شهيرة «لم تثني دراستي يوما عن هوايتي التي أصبحت حرفتي، حيث أنني قررت أن أبدأ في هذا المجال. ولذلك توجهت إلى اتحاد المرأة التونسية وتحصلت على قرض صغير وبدأت العمل في المجال مع أمي وأعرض





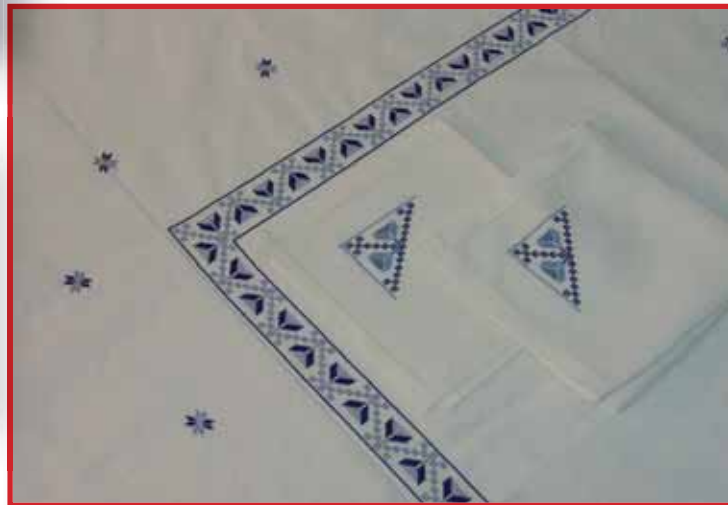
## غرزة نابل



منتوجي في المعارض التي تمكنني من الحصول على طلبات». أصبح لشهيرة اليوم العديد من الزبونات اللاتي يتوجهن إليها لتعد لهن مفارش جهاز العروس. وتلخص شهيرة جيبها لهذا العمل قائلة «إن التطريز يسري في عروقي وأملي في الحياة أن أصير مثل خالتي التي أصبحت صاحبة شركة استيراد وتصدير تروج منتوجها إلى الدول الأوروبية».

## غرزة نابل بخيط الفضة





غرزة الحساب



غرزة التل

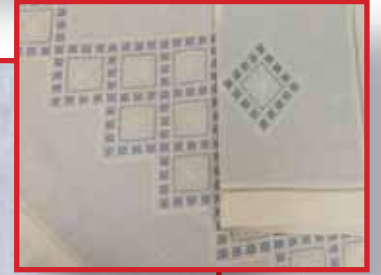
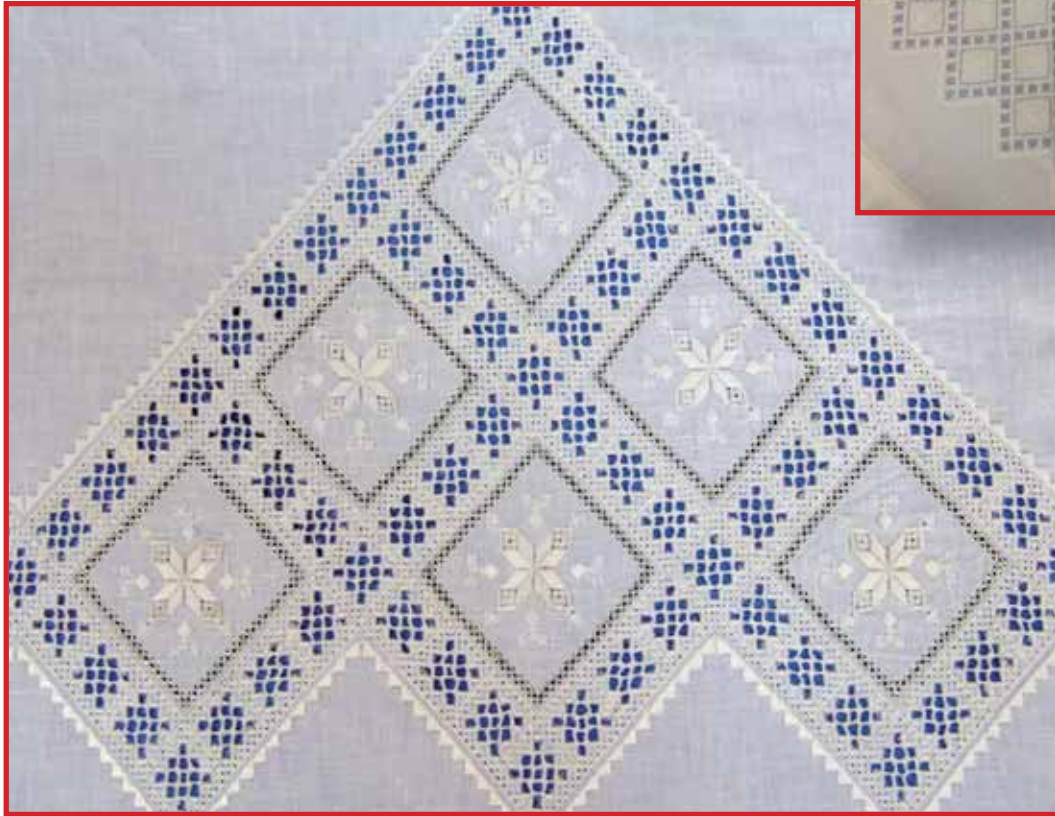
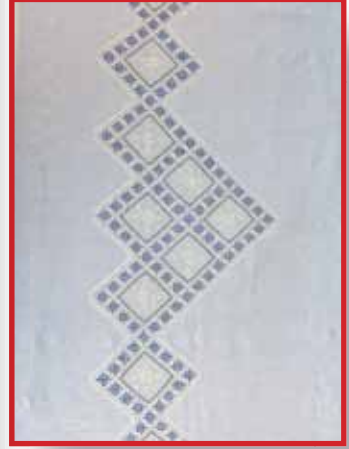


بالخيط و الإبرة 17

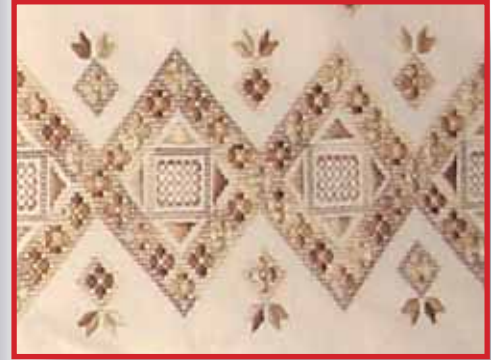
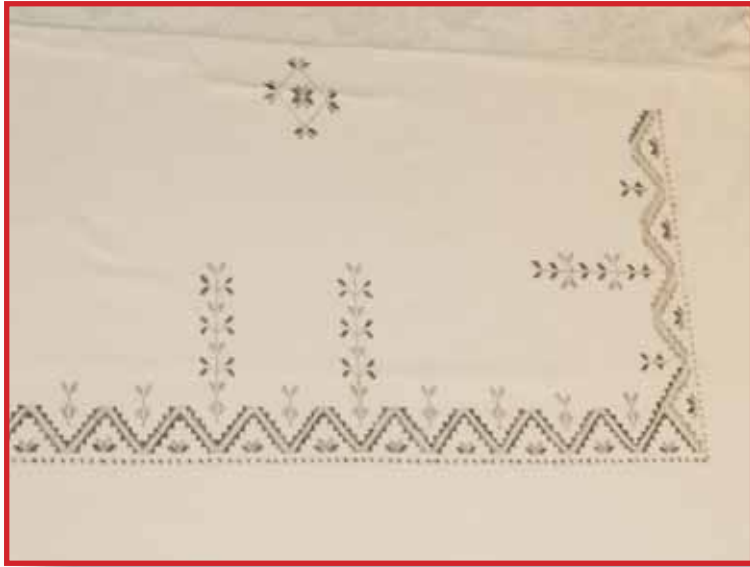
غرزة نابيل







عُرزة نابِل







غرزة الحساب









الشبكة







السبكة

بالخيوط و الإبرة 25





الشبكة







الشبكة





التطريز القابسي (نسبة لمنطقة قابس)









# إنصاف الزواربي



بدأت علاقة إنصاف بحرفة التطريز منذ طفولتها، عندما كانت تراقب جدتها وهي تطرز الأثواب والمفارش. وكثيرا ما تذكرت و ذكرت «كانت خيوط الحرير وأعواد القصب والخرز متعدد الألوان تجلب انتباهي فكثيرا ما كنت أتسلل بعيدا عن أنظار جدتي فألعب بها». ورغم تفوقها في الدراسة ورغبة والدها في أن تصبح طبيبة، فشلت إنصاف في اجتياز امتحان البكالوريا، فقررت الانقطاع عن الدراسة. وتعتبر هذه التجربة قاسية، لكن الحلم في أن تصبح فنانة أو رسامة أو مصممة أزياء ظل يراودها. دخلت إنصاف سوق العمل، فعملت مديرة مكتب في مصنع للملابس الجاهزة، فراودتها من جديد فكرة تصميم الملابس والتطريز وابتكار التصاميم المستوحاة من التراث. عرفت من خلال تجربة زواجها رغما عن الأهل و طلاقها معنى

الفشل للمرة الثانية في حياتها. لكن تجربة الطلاق شكلت في الآن ذاته منعرجا إيجابيا دفعها لبدء حياتها من جديد، تقول في هذا الصدد «بعد طلاقي أردت أن أبدأ حياة جديدة فانقطعت عن العمل وعدت إلى مزاولة تعليمي من جديد... ثم انتقلت لدراسة فنون التجميل ثم انقطعت وفي النهاية وعندما تأكدت أن ميولي متجهة نحو التصميم والتطريز دخلت معهدا عاليا للتصميم والابتكار». رغم التكاليف الباهضة، عملت إنصاف رسامة على جميع المحاميل. ولإطلاق مشروعها الخاص، قررت الحصول على قرض صغير عبر مؤسسة أندا «كان أول قرض لي اشتريت به أدوات الألوان والحرير وبعض المحامل الأخرى وكنت أرسم وأبيع متوجي عن طريق الأصدقاء والأقارب وكنت أنفق كل ما أجنيه من أجل تسديد مصاريف تعليمي».



## تطريز مستوحى من الجبة التونسية



وهي في السنة الأولى في التصميم والابتكار، شاركت إنصاف في مناظرة «الخمسة الذهبية»، وهي جائزة رئاسية تقدم لأحسن ثلاثة حرفيين يقدمون ابتكاراتهم في مجال الصناعات التقليدية وهذه الجائزة في إطار معرض سنوي يشرف عليه ديوان الصناعات التقليدية. شاركت إنصاف من ضمن 1117 مشاركا ومشاركة وتحصلت على المرتبة الرابعة والعشرين. وشكل هذا الترتيب الحافز الذي شجعها على المواصلة في هذا المسار.

وبعد حصولها على شهادة في التصميم والابتكار بامتياز، قررت إنصاف الانتصاب لحسابها الخاص. وبفضل مساندة مؤسسة أندا التي شجعتها على بعث مشروعها الخاص ومكنتها من قرض لشراء أول آلة، تقدمت إنصاف بدراسة مشروع لفائدة البنك التونسي للتضامن (الذي يشجع الشبان على بعث المشاريع) فتم قبول مشروعها وتمكنت من







إنتاج أول مجموعة ابتكارات شاركت بها في المعرض الموالي للصناعات التقليدية فبيعت كلها وأصبح لها زبائن يتصلون بها لتصمم لهم الملابس. تمتاز تصاميم إنصاف بالأصالة حيث أنها متأثرة بالتصاميم القديمة العريقة التي تعمل على تطويرها بطريقة تناسب الموضة وتعتمد فيها التطريز بالحريز والخرز. تطور مشروع إنصاف فأصبحت تشغل فتاتين تعلمهما فن التطريز والخياطة. تقول بكل اعتزاز «نجح مشروعي واستطعت أن أكون لنفسي اسما وبدأت أحظى

بتشجيع العائلة ومساعدتهم المالية والمعنوية». دفعت تجربة نجاح إنصاف بأختها المتحصلة على شهادة تقني سامي في الإعلامية، إلى رفض العمل في اختصاصها وقررت العمل مع إنصاف مديرة مبيعات تتصل بالحرفاء وتبحث عن أسواق جديدة لترويج منتوجها «أعتبر قرار أختي بانضمامها إلى مشروعي ورقة نجاح ثانية على أنني اخترت الطريق الصحيح وأعتقد أن التطريز والألوان والخياطة قد تكون جينات ورثتها عن جدتي التي كانت بمثابة النافذة التي فتحت لي عالم الفن والجمال»







تطريز بالحريز





# كوثر عبد الرحيم



ترعرعت كوثر (40 سنة) بين خيوط الحرير وإبر التطريز وتعلقت بهذه الحرفة منذ طفولتها الأولى واتخذتها مهنة منذ 25 سنة. تتحدث عن بدايتها فتقول «كثيرا ما كنت أشاهد أمي وجدتي تقومان بتطريز مفارش البيت والأثاث، حيث كان التطريز بمثابة التسلية وطريقة ملء أوقات الفراغ إذ تتجمع النسوة حول إبريق الشاي والحلويات يتجادبن أطراف الحديث وكل منهن بين يديها أعمال تقوم بها وكان من أبرزها التطريز».

زاولت كوثر تعليمها إلى حدود الابتدائي وبعدها تحولت إلى التكوين المهني حيث اختارت التطريز. وتعلمت كل فنونه وكل أنواع الغرز، اشتغلت لمدة أربع سنوات في محل لتطريز





فنا تعبر عنه بالقول «أعشق هذه الصنعة ولا أعتبر نفسي حرفية فقط بل فنانة في ميداني أتخيل القطعة وأصممها وأختار ألوانها وكل تفاصيلها».

الحرفة أنها لا تتطلب من المرأة أن تعمل خارج بيتها، فأنا أرعى أولادي وأنظم وقتي بحيث أنني أوفر القسط الأكبر لهذا العمل. أصبحت الحرفة بالنسبة إلى كوثر

المفارش كان يمتلكه إيطالي استقر بالبلاد التونسية. وصقلت خلالها موهبتها وأصبحت محترفة لا يستعصي عليها أي نوع من أنواع التطريز.

بعد زواجها، اكتفت كوثر بالعمل في بيتها تستقبل الطلبات من المقبلات على الزواج، إذ تقتضي التقاليد التونسية أن يتضمن جهاز العروس على الأقل مفرشا مطرزا تطريزا يدويا تقليديا.

وفي سنة 2000 توجهت كوثر إلى ديوان الصناعات التقليدية وعرضت على المسؤولين هناك منتجاتها وتحصلت على شهادة الحرفية التي تمكنها من تعليم هذه الحرفة لغيرها كما تمكنها أيضا من ترويج منتجاتها من خلال قنوات الديوان. وأصبحت كوثر تساهم بابتكاراتها ومنتجاتها في مختلف المعارض التي تقام لهذا الغرض وأصبحت تشغل معها العديد من النساء اللاتي يمتحن التطريز فتتولى تأطيرهن وتشرف على جودة المنتج وتقوم بترويجه، من خلال مشروع صغير.

تقول كوثر «مكثني ما كنت أجنه من هذه الحرفة من المساهمة في مصاريف البيت وتعليم أبنائي ولم يجعلني يوما أشعر أنني عاطلة عن العمل» وتضيف قائلة «أنا أعمل من بيتي وأشغل العديد من النساء وهن في بيوتهن، فميزة هذه







غرزة نابل عالعلي









غرفة التسينكو



## فريدة القاسمي

تعلمت فريدة (50 سنة) أصول الحرفة من أمها التي نقلتها بدورها عن الجدة. أحبت فريدة هذه «الصنعة» وولعت بها ولم تقف حد تكرار ما حفظته من رسوم وأشكال بل طورتها وخرجت بهذه الحرفة من نطاق البيت والجيران والبلدة إلى المشاركة في مختلف المعارض. فكانت تشارك سنويا في

الملتقى الجهوي للشباب والمؤسسة وكذلك في افتتاح واختتام شهر التراث كل سنة كما أنها لا تتوانى في المشاركة في المسابقات الجهوية للابتكار وفي معارض منتوجات النساء الحرفيات والصالون الوطني للصناعات التقليدية. تفوق خبرتها العشرين سنة، فحصلت عددا من الجوائز منها جائزة أحسن مؤسسة

مكونة في قطاع الصناعات التقليدية في ولايتها. نجحت فريدة في تأسيس مؤسستها الخاصة للحرف التقليدية «أفري للحرف التقليدية» حيث تقول «أحاول من خلال مؤسستي البسيطة التي بعثتها بفضل قرض صغير، التعريف بخصوصيات الحرف التقليدية وحصر أهم





الأنماط التي كانت تستعمل في التطريز بالإضافة إلى استقطاب نساء أخريات لتعلم هذه الحرفة والحفاظ عليها من الاندثار».

تميزت تجربة فريدة بسعيها من أجل التحول بمجال اهتماماتها من مجرد احتراف صنعة كمورد للرزق إلى بعث مؤسسة لتعليم حرفة التطريز والمحافظة عليها من الاندثار من خلال العمل على تمريرها للآخرين. تقول فريدة «إيماننا مني بحق ذوي الاحتياجات الخصوصية في العمل والتعويل على أنفسهم والتعريف بإبداعهم استقطبت ما يزيد على 25 فتاة وقمت بتدريبهن وتكوينهن في مجال التطريز».





## مريم بن سالم

أصيلة مطماطة، قرية بربرية بالجنوب التونسي، ولدت سنة 1977 وجمعت بين الثقافة البربرية وما تتميز به من علاقة وطيدة بالطبيعة والألوان وخاصة الرموز التي تستعمل في النسيج والسجاد والتطريز وحتى في وشم الجسد. لم تنه مريم تعليمها فتوجهت نحو التكوين المهني حيث تعلمت الخياطة والتطريز حصلت على شهادة في التطريز بأنواعه وبدأت العمل لحسابها الخاص فكانت







تطرز الوسادات والمفارش ثم تعرضها للبيع في محل لصديقة لها.

تقول مريم «عندما علمت من صديقتي أنها بعثت مشروعها الخاص بقرض من مؤسسة «أندا» لم أصدق ولم أكن أتصور يوماً أنه يمكنني الحصول على قرض دون ضمان ودون أن أكون حريفة في بنك، لقد فتحت صديقتي أمامي باب الأمل».

اتصلت مريم بمكتب «أندا» بقريتها وتحصلت على أول قرض لها سنة 2005، ولذلك تقول «مكنتي القرض من الانطلاق». اشترت المواد الأولية وتفرغت للتطريز والابتكار ثم أصبحت تشارك في المعارض الجهوية وأصبحت ذات صيت في جهتها.

تقوم مريم الآن بتعليم الفتيات وحريفات «أندا» التطريز كما تعمل على الإبداع والامتياز في مجالها وأملها أن تصبح مشهورة وأن تكون صاحبة مؤسسة تشغل معها العديد من الفتيات والنساء.



التطريز بخيوط الذهب والعدس







التطريز بالعميق





# الجزائر

-غرزة «المسلول» يفرغ القماش من بعض خيوطه ثم يقع ملؤه بالتطريز

-غرزة «البيبكة» وهو التطريز بين الفراغات من الخيوط وعقدتها . هذه بعض النماذج من الغرز أما الأشكال فهي تتنوع وتختلف من منطقة إلى أخرى ولكن ما يتداول في الأشكال خاصة الزهور والأشكال الهندسية ذات الرموز البربرية .

أما المواد المستعملة في التطريز فهي خيوط الحرير والقطن وكذلك خيوط الفضة مع إدخال العقيق والمرجان في بعض المطرزات .

حورية نوينو

تتميز الجزائر بثناء أنماط التطريز وتعدد الغرز خاصة في مناطق شمال الجزائر المطلة على البحر الأبيض المتوسط. ومن تقنيات بعض الغرز الجزائرية نجد:

-غرزة «التل» وهي نسج الشبكة تطرز فوق الثوب .

- غرزة «السوطاج» وهي خيط ذهبي مثل الكوردون يطرز فوق التّول .

-غرزة «المجبود» وهي التطريز بالذهب فوق ثوب المخمل أو الملف .

-غرزة «السماق» وهي التطريز بطبانة فوق التّول أو ثوب شفاف .



# الجزء الجزء

## رتيبة بوصابله



تبلغ رتيبة 32 سنة، وهي عزباء وأصيلة ولاية قسنطينة الجزائرية. انقطعت عن التعليم نظرا لظروف عائلتها الصعبة، ثم قررت بتشجيع من أهلها أن تتعلم «صنعة» لتعمل وتساعد والديها على مصاريف البيت وإعالة بقية إخوتها. توجهت إلى «دار المعلمة»<sup>(1)</sup> وتعلمت أصول هذه الحرفة وأحببتها ثم أتقنتها مع مرور الأيام بالثابرة والعمل. تخصصت

رتيبة في «المجدوب» و«الفتلة» وهي تسميات جزائرية لأنواع من غرز التطريز تعرف بها منطقة قسنطينة. سمعت رتيبة بوجود جمعية «أمل» التي تساعد النساء والفتيات الحرفيات وذلك بأن توفر لهن المواد الأولية كالقماش والخيوط... لتطريز المفارش والأوسدة والأثواب ثم تقوم بترويج منتوجهن من خلال المعارض فتؤمن لهن بذلك موردا للرزق. طرقت أبواب الجمعية وحظيت بدعمها ومساندتها. تعد رتيبة مثالا للفتاة العصامية التي لا تعترف بالهزيمة فهي تحاول أن تحسن من وضعها بكل الطرق، أصبحت تعمل مع الجمعية وتقوم بالتطريز في البيت، كما انتسبت إلى دروس محو الأمية بالجمعية لتعوض ما حرمتها منه ظروف عائلتها المادية.

(1) دار المعلمة : تقليد موجود في الدول العربية عامة وفي المغرب العربي خاصة، كانت بعض النسوة اللاتي لديهن خبرة في الخياطة والتطريز وفنون الطبخ وشؤون المنزل تفتح بيوتها لفتيات الحي أو القرية لتمررن لهن خبرتها وتعلمهن بعض الحرف، عادة ما يقمن بهذا العمل بصفة مجانية طلبا للشواب فكان بعض الأثرياء يقومون بتقديم هبات من المال أو غيرها لهن حتى يتمكن من القيام بهذا العمل خاصة في فترة كانت الفتيات تحرمن من التعليم والذهاب إلى المدارس.







## نصيرة نيبوشة

في السادسة والعشرين من عمرها، تعتبر مرجعا من مراجع التطريز التقليدي في منطقتها. تعلمت فنون التطريز التقليدي من أمها فحذقت كل أنواع الغرز. لم تحظ نصيرة بالتعليم ولكنها حذقت فنون التطريز التي تحاول من خلالها مساعدة عائلتها.

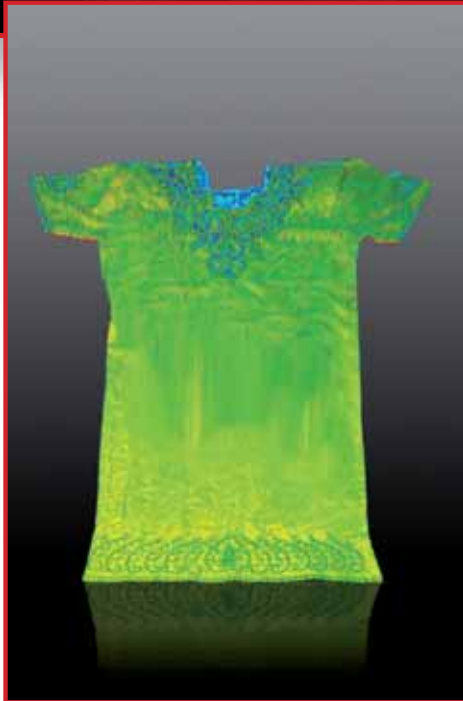




# نادية بوهالي

تبلغ نادية 30 سنة، وهي متزوجة وأم لطفل. تنحدر من عائلة فقيرة بقرية جيجل الجزائرية، ورغم ذلك تمكنت من مواصلة تعليمها حتى المرحلة المتوسطة.

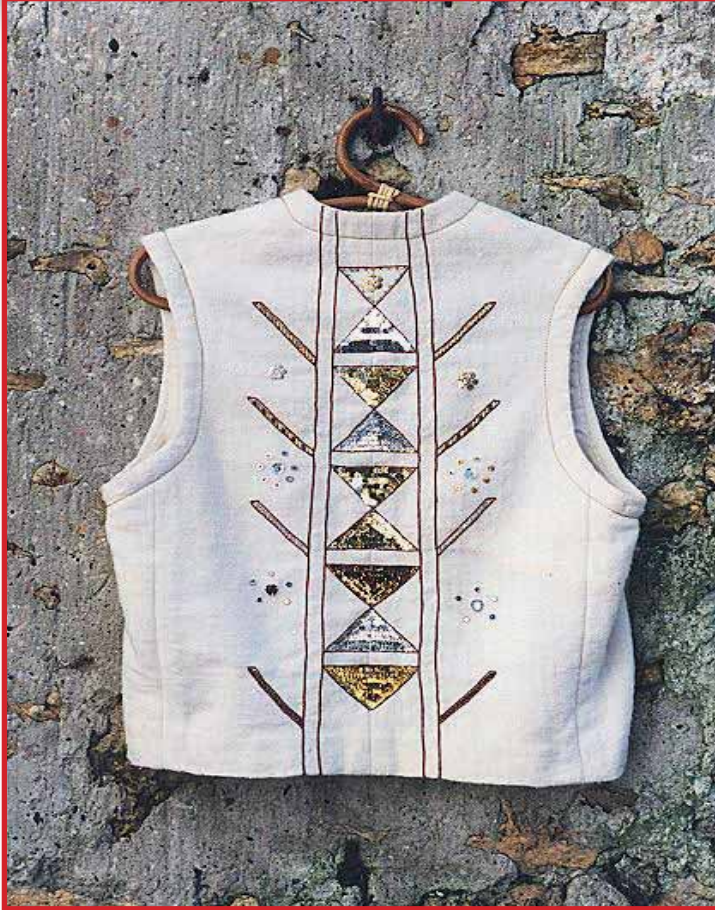
تعلمت التطريز في «دار المعلمة» وتخصصت في «المسلول والفتلة» وهي اختصاصات من التطريز الجزائري، تعمل الآن مع جمعية الأمل كمعلمة للتطريز.







# جمعية المرأة في اتصال



تتميز جمعية «المرأة في اتصال» بتنوع عضواتها إذ ينتمين إلى مختلف الطبقات الاجتماعية. ونتيجة لهذا التنوع تم بعث مشروع « Resart » وهو شبكة للنساء الحرفيات يتبادلن من خلاله خبراتهن ومعارفهن .

يسعى هذا المشروع إلى المحافظة على التراث والصناعات التقليدية اليدوية وخاصة منها التطريز التقليدي الجزائري وتطويره وذلك عن طريق نقل هذه الحرفة وتعليمها للفتيات .

يهدف المشروع إلى النهوض بأوضاع النساء الحرفيات وذلك بترويج منتوجهن وبيعه . وكذلك وضعه على موقع الواب : [www.mmmagda.com](http://www.mmmagda.com)





# وردية سوكري

هي مبدعة في التطريز التقليدي وصناعة الحللي. وردية متأثرة بالثقافة البربرية حيث أن الرموز البربرية طاغية في مطرزاتها التي تأخذك في سفرة عبر الزمن والتاريخ.

وردية هي أصيلة تزي وزو بالجزائر وهي منطقة تغلب عليها الثقافة البربرية التي لا تزال طاغية في اللغة وطريقة العيش. تعلمت وردية التطريز في الوسط العائلي في بيت تتعدد فيه الأجيال الجدة والأم والعمات والأخوات.

تطمح إلى النهوض بالتطريز البربري وتطويره والتعريف به خارج حدود الجزائر. كما تطمح أيضا إلى إضفاء بصمتها كمبدعة ومبتكرة لتصبح مصممة ومبدعة مشهورة في هذا المجال.













# المغرب

اليونان، حيث ولدت، ثم وصلت إلى إنجلترا حيث كانت تنقش فقط على أعناق وأكمام ملابس الملوك. وصلت المغرب واستقرت في مدينة الرباط. هي غرزة مسطحة تكتفي بنفسها وبأشكالها الهندسية الدقيقة المعبرة، لا تقبل أي دخيل أو مزيج بغير أخرى، الوحيدة التي تعتمد على الرسم والحساب في آن واحد. تطرز بلون واحد ثابت أو لونين وهي من الأقماع السهلة الممتعة والتي تتطلب حرفية خاصة.

## غرزة التطريز بالذهب :

غرزة الرقي والأصالة، تطرز في الثوب الرفيع كالقطيفة والملف، فنية مشتركة بين العثمانيين والأتراك. وصلت إلى المغرب العربي ككل، فوظفت في كل بلد حسب ثقافته.

في المغرب تطرز على سروج الخيول العربية الأصيلة، وكذا على القفطان التقليدي بما يسمى بالنطع.

## غرزة التطريز الفاسي :

تقنية مغربية محضة، سميت باسم منطقة فاس لأنها ولدت هناك، يعتمد هذا النمط من الغرز على الحساب الدقيق وتشمل الوجهين من القماش بحيث يصعب معرفة الوجه من الظهر لدقتها. غرزها

تحظى المغرب بثناء فن التطريز وتنوع الأشكال والألوان ومن بين الأقماع والغرز المستعملة مايلي :

## غرزة زهور التقليدي :

غرزة رائعة أصيلة، يتجلى فيها إبداع وفنية أهالي الأطلس مع رموز ورسوم تبرز معالم وثقافة الرومان أثناء وجودهم في المغرب.

سمي هذا النمط من التطريز باسم الإقليم «زمور» حيث كان التطريز مصدر عيش أغلب السكان ولا زال إلى يومنا هذا.

## غرزة الطعجية التطوانية :

مستوحاة من الألوان القزحية الثابتة، وتتكون من الألوان الخمسة الأساسية فقط. كما تتألف من رسوم الورود وأوراقها لاغير. وهي معروفة كتقنية تشمل ثقافة الأندلس. يتميز هذا النمط باستعمال اللون الشفقي أو الأبيض الحريري (قاعدة دون استثناء) مع الألوان السابق ذكرها وهي رمز لباس السكان في رقصاتهم الوطنية إلى يومنا هذا.

## غرزة الرباطية:

نجدها حتى اليوم في لباس الرقصات الوطنية في



متكاثفة، تعتمد على لون أو لونين أثناء توظيفها، أشكالها متعددة ومنها تشعبت تقنيات أخرى.

## غرزة التطريز المكناسي:

غرزة انبثقت من غرزة الفاسي الأصيلة، فشكلت منها تقنية أخرى مع بعض الإضافات، تتميز هذه التقنية باستعمال عدة ألوان إضافة إلى الغرزة الأم. اجتهد أهالي مدينة مكناس في تطوير تقنياتها ولذلك سميت باسمهم.

## تطريز سلا

بحكم موقعها الجغرافي القريب من مدينة الرباط اكتسبت منها فنياتها في إبداع التطريز، فأضافت لغرزة الرباطي فنا رائعا تميزت بألوانه الزاهية مع حفاظها على الأصالة، فأنجرت لوحات رائعة في استرسال وتناسق ألوانها.

## غرزة شيشاوة

قمة إبداع أهالي إقليم مراكش، أشكالها مستوحاة من أشكال الزربية المغربية وتعتمد الألوان الطبيعية.

حورية نوينو



## حورية النوينو



حورية النوينو أصيلة مدينة تطوان بالمغرب، من مواليد 1956، علاقتها مع التطريز تفوق الثلاثين سنة. تعلمت فنون التطريز كسائر الطرازات في البيت، ثم صقلت موهبتها بالتعليم فتحصلت على شهادة في التطريز والخياطة سنة 1977 من إسبانيا، ثم شهادة في التطريز والرسم من باريس وأصبحت بذلك موسوعة في فنون التطريز لا فقط بالمغرب بل وتمكنت كذلك من تقنيات التطريز الجزائري والتطريز التونسي. تتحدث عن هذا الإلمام فتقول «أنا أتقن تقنية الخيوط المسلوطة والتطريز بخيوط الذهب والفضة، وهي اختصاصات جزائرية، كما أحسن التطريز التونسي وخاصة الطرز العثماني وطرز الغفاف وهو مزج







الطرز بالعقيق». أما عن الطرز المغربي فتتقن منه الطرز الرباطي، الفاسي، المكناسي، سلا، شيشاوا، زمور وتطوان... حورية تجاوزت التطريز كمهنة وعشقت الجانب الفني فيه، فترى هذا العشق في لمعان عينيها كلما تحدثت عن تقنيات التطريز أو فسرت اختيار الألوان والغرز المتبعة في قطعة من القطع.

تعمل حورية حاليا على تعليم هذه الحرفة إلى غيرها من البنات والنساء كما تسعى بكل الطرق إلى التواجد في المعارض الدولية للتعريف بالطرز المغربي الثري. تتميز حورية بقوة شخصيتها فهي متزوجة وأم لبنات وبنين صاروا في سن الشباب، ولذلك تقول «المرأة تتمتع بقوة العزيمة وإذا أرادت بلوغ شيء ما، يمكنها ذلك وهي أقدر من الرجل على اجتياز الحاجة والفقر، وما عليها إلا تكوين نفسها والإصرار على ذلك، فالإرادة القوية هي التي تصنع المرأة...» وتضيف «إن الحرفة مورد رزق للمرأة تثبت بها ذاتها وكيانها وتخلصها من التبعية الاقتصادية للرجل».



التطريز الفاسي





غرفة مكناس







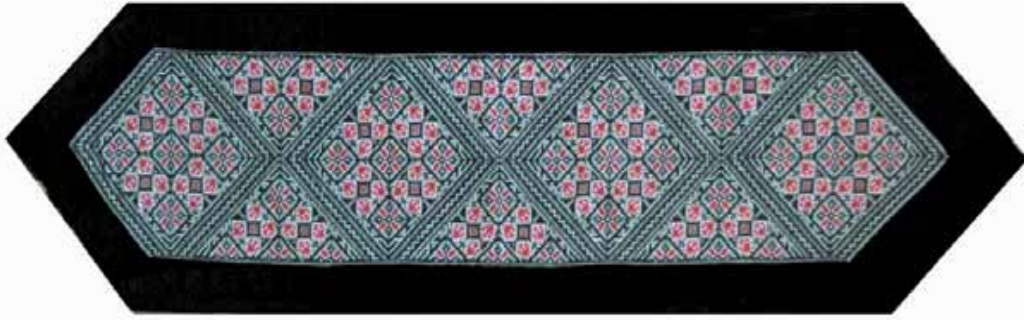
غرزة تطوان

التطريز الرباطي





التطريز الفاسي



غرزة زمور







غرزة الرباطي المرصع



غرزة زمر بالذهب





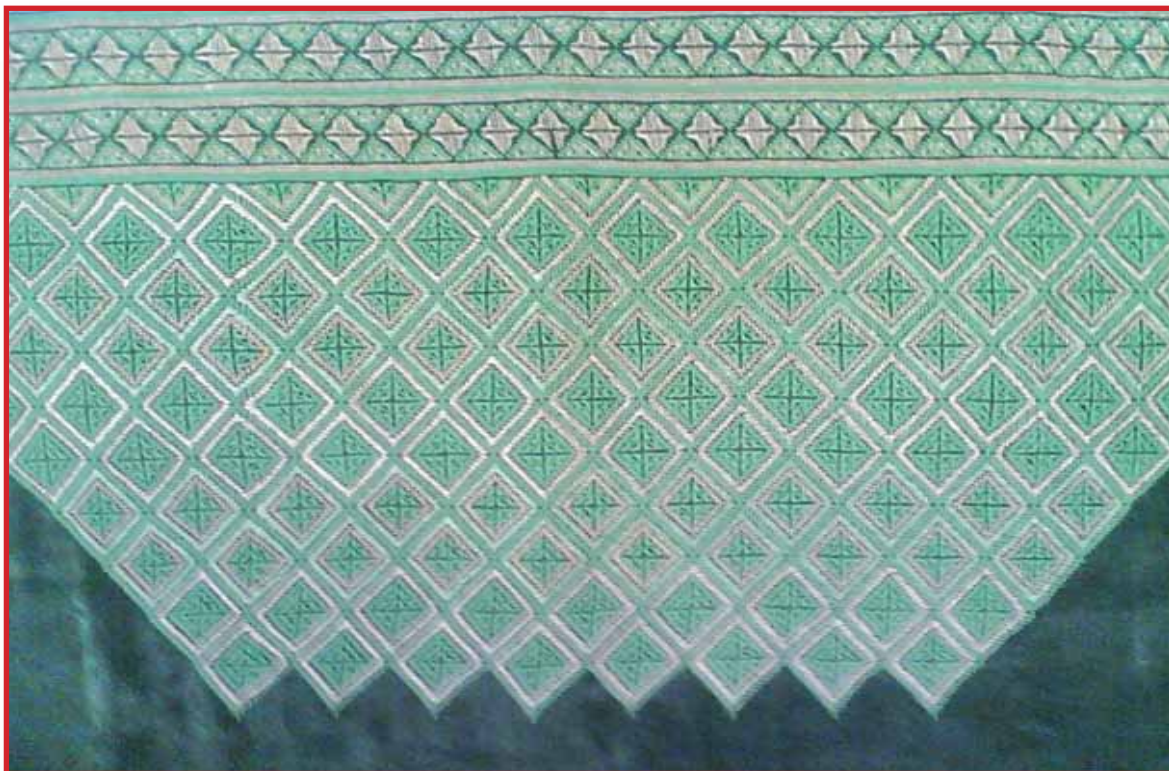








تطريز تپوان











## عائشة العليوي

عائشة العليوي أصيلة مدينة تيزنيت قرب أغادير جنوب المغرب، مولودة سنة 1972، متزوجة وأم لبنتين وولد. تعلمت فنون التطريز عن والدتها وتحصلت على شهادة فنون التطريز والخياطة وتخصصت في الطرز الرباطي. بعثت عائشة مشروعها منذ 14 سنة وهي لم تتجاوز حينذاك سن العشرين ولسان حالها يردد «أنا إنسانة عصامية وأحب أن أحقق ذاتي». انتفعت بقرض من مؤسسة «زاكورة» وبعثت مشروعها وحرصت على أن تطوره إلى أن أصبحت عالما من أعلام التطريز وخياطة الزي التقليدي في تيزنيت حيث يقصدونها من كامل أنحاء المملكة المغربية لما يتصف به







متوجها من إتقان . تتحدث عائشة  
عن نفسها فتقول «أنا أحب مهنتي  
كثيرا وأريد أن أبداع في هذا المجال  
ولا أرغب فقط في الربح المالي بل  
أريد خاصة أن أصبح مشهورة وأن  
أقدم معارض لابتكاراتي في ميدان  
التطريز والزي المغربي».





# خديجة الدهماني

خديجة الدهماني أصيلة تبتان جنوب المغرب، عزباء من مواليد سنة 1985. تنحدر من عائلة متكونة من أربع بنات وأربعة ذكور. بعد أن أنهت دراستها الابتدائية، التحقت بمدرسة نادي الشبيبة والرياضة حين بلغت 15 سنة، وتعلمت فنون التطريز والخياطة، لأنها كانت «مشدودة منذ نعومة أظفارها نحو الصناعات التقليدية وكل ما له علاقة بفنون التطريز والخياطة والحياكة» كما تقول. وكان ذلك «السبب في عدم مواصلة تعليمي بالمدرسة حيث اخترت منذ سن مبكرة تعلم هذه الحرفة».

وبعد حصولها على شهادة من نادي الشبيبة والرياضة التحقت خديجة بمدرسة خاصة لتعليم فنون الخياطة والتصميم حصلت على شهادة خولت لها العمل مع مؤسسة زاكورة كمتطوعة تتولى تعليم الفتيات الخياطة والتطريز.







ثم تعرفت على السيدة نعيمة وهي امرأة تكبرها سنًا وقررتا أن تنتفعا بقرض من مؤسسة زاكورة، وبعثتا مشروعًا صغيرًا لصناعة الملابس التقليدية المغربية المطرزة وكان لهما أول معرض مع مؤسسة زاكورة خلال هذه السنة. وعملت أيضًا على إنشاء «جمعية أمل التتآن للتطريز والخياطة» والتي تقوم من خلالها بتقديم العديد من الخدمات، حيث تعلم الفتيات فنون التطريز والخياطة.















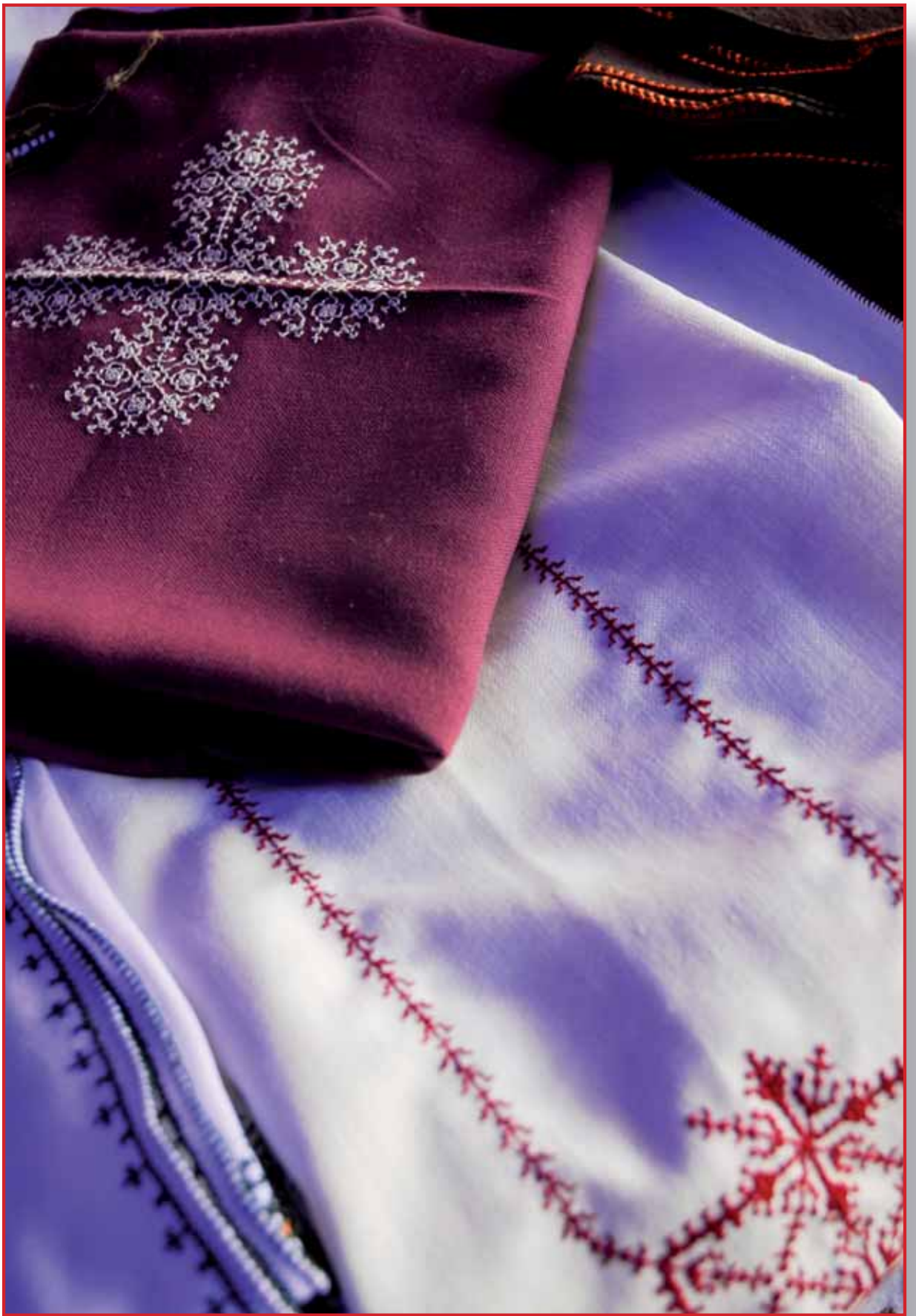
# بلانات فينانس

## Planète Finance

بلانات فينانس Planète Finance مشروع «خلق فرص جديدة والتشبيك لفائدة النساء المهمشات واللاتي يعملن في بيوتهن». يتوجه هذا المشروع بالأساس إلى النساء الحرفيات اللاتي يعملن في بيوتهن، وهن عادة النساء الأشد فقرا في القطاع غير المهيكل، في كثير من الأحيان يكون دخل هؤلاء النسوة، الدخل الوحيد أو الرئيسي للأسرة. يغطي هذا المشروع 190 امرأة في المغرب. ويهدف إلى تحسين دخل النساء وخلق فرص جديدة لهن ليتمكن من الدخول إلى الدائرة الاقتصادية وذلك عن طريق المشاريع بالغة الصغر. معظم النساء المنتفعات من هذا المشروع ريفيات، أعمارهن بين 25 سنة و41 سنة أغلبهن متخصصات في التطريز التقليدي. بلانت فينانس المغرب، هي منظمة غير حكومية تعمل على دعم قطاع التمويل الصغير وتنميته لمحاربة الفقر والتقليص من حدته في المغرب، يقوم المشروع على تمكين النساء وتعزيز قدراتهن للحصول على قروض صغيرة وبعث مشاريعهن كما يوفر لهن الفرص لعرض وتسويق منتجاتهن في معارض دورية، بالإضافة إلى تشجيعهن على الإبتقان والابتكار وذلك من خلال مراقبة جودة











متوجهن وكذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية لهن والاتصال المباشر بهن في بيوتهن .  
بالإضافة إلى المعارض الدورية سعى المشروع إلى فتح معارض بيع قارة في الدار البيضاء، طنجة، مراكش وأقادير لتسويق المطرزات والحلي التقليدية وكذلك موقع إلكتروني لعرض المنتجات :  
[www.femmesartisan.es.org](http://www.femmesartisan.es.org)







# موريتانيا

نظرا للطبيعة الجغرافية التي تتميز بإمتداد الصحراء وما تتضمنه هذه الطبيعة من تنقل وترحال القبائل بحثا عن الماء والكأ، جعلت من موريتانيا بلدا يتميز أساسا بالسجاد كصناعة الخيام والأكلمة. أما التطريز فيتمركز أساسا في بعض المناطق الشمالية وهو غير متنوع كما في باقي البلدان المغرب العربي.

يتميز التطريز في موريتانيا بتأثره بالطابع الإفريقي حيث يبرز ذلك جليا في إختيار الألوان الفاقعة الزاهية ورسوم الحيوانات.

هادية السبعي





# مدرستنا





# جمعية العمل من أجل التنمية



تأسست جمعية «العمل من أجل التنمية» سنة 1999 تنشط في العديد من الميادين كالمحافظة على البيئة والتنمية الاجتماعية ومحاربة الفقر.

ومن ضمن أنشطتها تشجيع النساء على الانتصاب للحساب الخاص والدخول في المسار الاقتصادي. في مجال المحافظة على التراث الثقافي الموريتاني والنهوض بالنساء الحرفيات، بعثت الجمعية فضاء لتعليم التطريز الموريتاني للنساء وكذلك تعاونيات لإستقطاب النساء الحرفيات اللاتي تعملن في التطريز والنسيج، وذلك للنهوض بهذه الصناعات التقليدية من ناحية وتحسين أوضاع النساء من ناحية أخرى.







# الأردن

كما تتنوع الألوان المستعملة والتي تمثل طبيعة المنطقة، ففي الشمال وهي مناطق تتسم ببرودة الطقس مثل «إربد» يكون التطريز بالألوان الباردة كالأصفر والأبيض والأزرق...

أما مناطق الجنوب الحارة مثل «معان» و«النقب» فيكون التطريز بالألوان الحارة مثل الأحمر والأخضر والبرتقالي...

أما الأقمشة الأكثر استعمالاً في التطريز فهي جفردين والمخمل والحبر (وهو قماش على حرير غالي الثمن ولكنه مطلوب جداً للسيدات) والشفون والستان.

ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني

تتميز الأردن مثلها مثل فلسطين بعراقة فن التطريز وتنوعه. ذلك أن هذه الحرفة لا تزال منتشرة في الأردن إلى يومنا هذا، ولا يكاد يخلو جهاز أي عروس في الأردن من ثوب ومفارش مطرزة.

تتنوع الغرز بتنوع المناطق ومن بين الغرز المستعملة في التطريز الأردني نجد:

غرزة الضفتين - غرزة قيب - غرزة أربد - غرزة الرمثا - غرزة معان - غرزة المناجل - غرزة السلسلة - غرزة حمام مردوف - غرزة الجنزير - غرزة التلحمي - غرزة العقيدة - غرزة المثمرة - غرزة التحرير - غرزة التعوين.



# الأردن

# جمعية الأسر التنموية



جمعية الأسر التنموية الخيرية هي منظمة نسوية غير حكومية مسجلة لدى وزارة التنمية الاجتماعية بموجب قانون الهيئات الخيرية تحت رقم ( 1306 ) حيث تأسست بتاريخ 13/3/1999، وتحظى برئاسة فخريّة من صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبد الله.

الإنتاج والتسويق .  
- توفير فرص عمل ملائمة للنساء  
المعيلات للأسر وربات البيوت،  
تحديداً الأرمال والمطلقات واللواتي  
يعاني أزواجهن من أمراض  
مزمنة .  
- توفير الخدمات اللازمة لرعاية  
الأسرة وتحقيق التنمية الشاملة  
والمستدامة .

## أهداف الجمعية

المساهمة في محاربة الفقر من خلال البرامج والمشاريع التنموية .  
- مشاركة المرأة في تنمية مجتمعها  
من خلال استثمار جهود النساء  
في منطقة وادي الحداة والمناطق  
المجاورة وتشكيل لجان محلية من  
تلك المناطق .  
- تدريب النساء على تنفيذ  
مشاريع صغيرة مدرة للدخل  
وتقديم المشورة الفنية في مجالي

كفالة الايتام وتوفير الرعاية  
الخاصة لهم بإقامة مكاتب وملاعب  
خاصة ونواد، وتشجيعهم على  
المطالعة وارتياح الملاعب والأندية  
لحمايتهم من حوادث الطرق  
والانحراف .  
- عقد دورات تدريبية للنساء  
خاصة في المجال العلمي، وتنظيم  
الفعاليات المختلفة في المجال  
التربوي والبيئي والصحي بالتعاون  
مع المؤسسات المحلية المختلفة .







## مركز تنمية المجتمع المحلي

مركز تنمية الهاشمي الشمالي هو مركز اجتماعي تم تسليمه من قبل مؤسسة التطوير الحضري لجمعية الاسر التنموية خلال توقيع اتفاقية مع وزارة التنمية الاجتماعية حيث يعمل على تقديم خدمات مختلفة في المنطقة والتي تعمل على تحقيق أهداف الجمعية وهي تمكين المرأة والفتاة ودعمها للعمل والمساهمة في رفع المستوى الاقتصادي للاسر الاقل حظا في منطقة الهاشمي الشمالي والمحطة والهاشمي الجنوبي ووادي الحداة والقصور ومخيم الحسين والنزه من خلال البرامج التدريبية والمهنية المختلفة بالاضافة الى نشر التوعيه والثقافة من خلال البرنامج الثقافي الاسبوعي (محاضرات وورش عمل مختلفة ودورات تدريبية) تعمل وتساهم في رفع المستوى

الاجتماعي والتعامل مع البيئة الاجتماعية والذي يقدم التدريب على الحرف اليدوية المختلفة كالخياطة والمطرزات والقش والكروشييه وغيرها. استفاد عدد كبير من السيدات والفتيات من







- المشروع من خلال انتاج منتجات مختلفة وبيعها او من خلال تأمين فرص عمل لهن في اماكن مختلفة.
- مشروع فن التجميل والكوافير والذي يقدم التدريب ويقدم خدمات في مجال التجميل للمنطقة وبأسعار مختلفة. استفاد عدد كبير من افراد المجتمع المحلي من هذا المشروع.
- مشروع روضة ونادي الطفل والذي تم دعمه من قبل وزارة التخطيط في بدايته ويعمل الآن على الاستمرار والديمومة من خلال روضة تخدم الاطفال من عمر 3-6 سنوات اي ما قبل المدرسة حيث يقدم النشاطات المنهجية وغير المنهجية ويعمل على تقديم نشاطات مختلفة من خلال برنامج التعلم من خلال اللعب بالاضافة الى نادي الطفل والذي يعمل على تقديم الخدمات للاطفال من عمر ثلاث سنوات وحتى عمر اربعة عشرة سنة (3-14) من خلال الانشطة غير المنهجية كالمكتبة الموجودة في المركز وحضور الافلام الهادفة والمشاركة في ورش العمل والمحاضرات والدورات المختلفة والزيارات والرحلات والرسم والاشغال اليدوية.
- برامج ثقافية اسبوعية ( ورش عمل، دورات، محاضرات) تقدم المعرفة والتوعية لاهالي المنطقة في مواضيع مختلفة كالصحة الانجابية وحقوق المرأة واقامة المشاريع الصغيرة والتثقيف بكافة جوانبه.
- برامج إرشاد اسري يقدم للسيدات والفتيات في المنطقة حسب الاحتياج ويتم التشبيك مع المركز الرئيسي وغيرها من الجهات حسب الحاجة مثل الجهات القانونية والصحية وغيرها.
- رحلات وزيارات ترفيهية ومعرفية مختلفة.
- زيارات منزلية وارشاد اسري





ودراسات حالة مستمرة .  
- توزيع مساعدات مادية ومعنوية  
حسب الموجود وبناءا على دراسات  
الحالة .

- مشاركة البيئة المحلية في  
المساهمة بحل بعض المشاكل البيئية  
والمجتمعية في المنطقة من خلال  
ايصال المعلومة الى المسؤولين  
وبالتعاون والتنسيق مع لجنة  
المجتمع المحلي والتي تم تكوينها  
من قبل ادارة المركز .

- استقبال متطوعين ومتدربين  
من جهات مختلفة والعمل على  
تدريبهم والاستفادة من خبرتهم  
لخدمة المجتمع المحلي .







## فاطمة عبد الحميد عبد الهادي الدرابيع

فاطمة عبد الحميد عبد الهادي الدرابع من مواليد فلسطين (الخليل) سنة 1957. متزوجة ولديها خمسة ابناء 3 أولاد وبنيتين. تعيش فاطمة ظروفًا صعبة، إذ يعاني زوجها من البلهارسيا الذي أقعده عن العمل، كما يتلقى علاجًا دائمًا.

تعتبر فاطمة المعيلة الوحيدة لأسرتها، تعمل في إنتاج المطرزات بأشكال مختلفة (الاثواب، والقرن، والجلديات المختلفة كالجزادين والشنط وغيرها) وتتلقى القسط من بعض الجمعيات كجمعية الأسر التنموية وغيرها، وتقوم بالتطريز حسب النماذج المطلوبة.

تقول فاطمة «تعلمت التطريز من والدتي... ورغم أنني امرأة أمية، فقد أصبحت بفضل إتقاني لهذه الحرفة مستقلة بذاتي... فأنا لا أحتاج إلى أحد، والأجر الذي أجنيه من التطريز يعيلني أنا وأسرتي».





# حليمة كامل منصور الملاوي



حليمة كامل منصور الملاوي من مواليد الأردن، سنة 1967، متزوجة وأم لسبعة أولاد وبنت. بقي زوجها في بداية زواجهما عاطلا عن العمل، ثم تمكن من العمل مراسلا في جهة حكومية مقابل أجر بسيط لا يتجاوز الستين دينارا. وجراء بطالته، تراكت الديون على أسرة حليمة.

دفعتهما الفاقة إلى العمل في حرفة التطريز، وتمكنت بفضلها من إعالة أسرتها وتربية أبنائها وتعليمهم، تقول في هذا الصدد «كنت أطلب قطع التطريز من جمعية الأسر التنموية من اجل تسديد القسط المدرسي وثمان الكتب لأبنائي في المدرسة وتوفير احتياجاتهم المعيشية اليومية».



# جيبوتي

لم نحصل على الكثير من المعلومات حول فن التطريز في جيبوتي ورغم ذلك أصرت مديرة مركز «كوثر» على إدراجها في هذا الدليل وذلك محاولة منا لتسليط بعض الضوء على هذا البلد العربي الصغير الموجود في أعماق القارة الإفريقية.

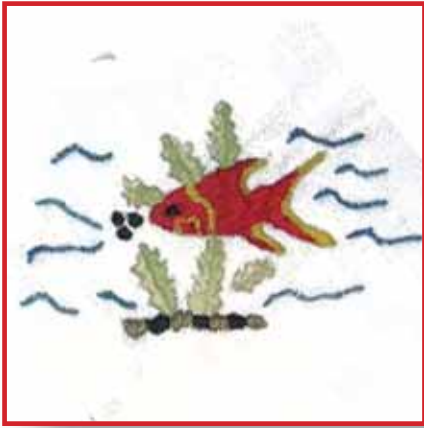




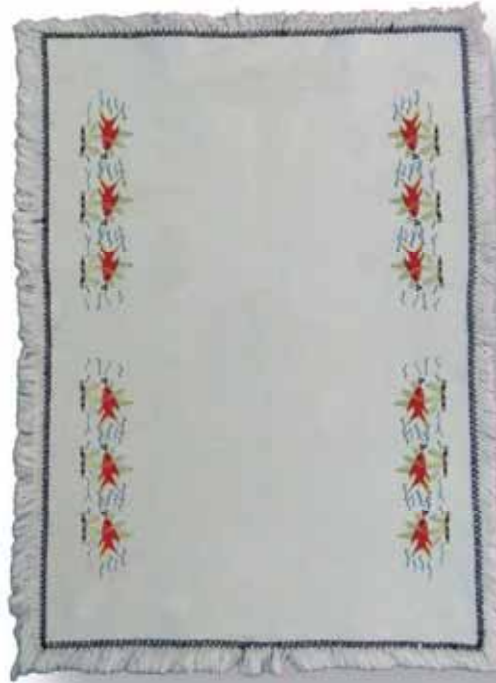
# بچوں کی پینٹنگ



# رمانة رباحي محمد



تبلغ رمانة رباحي محمد من العمر 24 سنة، وهي عذراء. تعلمت التطريز في مدرسة التكوين المهني ببولاقس ثم تحصلت على تدريب في التطريز بفرنسا. إثر عودتها إلى جيبوتي سعت إلى الحصول على قرض من جمعية التضامن النسائي مكنها من بيع منتوجها للأهل والأصدقاء بنات الحي.





# سعدة إبراهيم علي



سعدة إبراهيم علي في الثلاثين من عمرها، تعلمت التطريز منذ الصغر. وزاولت تعليمها إلى حدود المستوى الثانوي. تعلمت حرفة التطريز في فرنسا، بعد عودتها إلى موطنها جيبوتي وطلاقها من زوجها أصبح التطريز مورد رزقها. تقول «لما أتيت لي الفرصة وتحولت إلى فرنسا أخذت دروسا في فن التطريز وبعد رجوعي إلى جيبوتي وطلاقي من زوجي امتهنت هذه الحرفة». تمكنت سعدة من الحصول على قرض من جمعية التضامن النسائي مما ساعدها على شراء المواد الأولية للتطريز، فأصبحت تقوم بتطريز المفارش وغيرها من الأثواب وتبيعها لأهل جيبها.



# فلسطين

خاص . وتختلف هذه الحركات من مكان إلى آخر، وكل نوع منه يشتمل على أعداد كثيرة. ومن تداخلها وتآلفها أمكن تكوين وحدات زخرفية جديدة لذلك نجد في الثوب الواحد مجالاً للإبداع والتفنن. أولاً : وحدات زخرفية طبيعية: نبات، أشجار، أزهار، طيور، حيوانات، برتقال، عنب، زيتون، قرنفل، سنابل، نخيل. ثانياً : أدوات: مشط، مفتاح، منجل، سلسلة، قنديل.

ثالثاً : رسوم هندسية: مثلث، مربع، معين، دائرة، مستطيل، قوس، قاع فنجان، ساعة، خيمة الباشا، قرص العسل، نجوم.

ولكل لون في الثوب دلالة خاصة مثل النخلة، السنابل التي تزيد من قيمة الثوب كما يختلف شكل التطريز من ثوب إلى آخر حسب المناسبة التي سيلبس لها الثوب، فثوب الخطبة تطرز عليه أشكال النقود أما الأثواب العادية فقد تكون عليها أشكال من الأواني الفخارية والأشجار.

ولكل سن ثوب يناسبه، فيختلف ثوب الفتاة عن ثوب المتزوجة وعن المرأة الكبيرة في السن حيث نجد ثوب الأخيرة لا يتخذ في الغالب أشكالاً أو ألواناً صاخبة بل أشكال هادئة تناسب سنها، أما

التطريز صناعة حرفية فلسطينية عريقة تعتمد اعتماداً كبيراً على الأيدي النسائية الخبيرة في الريف وفي بعض مدن فلسطين. هناك تتوارث أجيال من النساء إتقان هذه الصناعة الدقيقة.

يتميز التطريز الفلسطيني بدقته المتناهية واعتماده المطلق على العمل اليدوي. وتستخدم المرأة في تطريزها خيوط الحرير الملونة، فترسم بها أشكالاً متعددة ومتناسقة لاسيما على صدر الثوب والأكمام والأطراف.

تختلف أشكال التطريز وأساليبه وأماكن كثافته على الثوب من منطقة إلى أخرى. وأبرز المناطق التي ذاعت شهرتها في أعمال التطريز مناطق بيت لحم ورام الله والبييرة وبيت دجن.

إن فن التطريز عريق وقديم عراق فلسطين في التاريخ حيث مارسه أهلها منذ الأزل. ونجد في التطريز ألواناً عفوية تدل على ما في البيئة من حياة، كما أن هذه المهنة تقتصر على النساء فقط دون الرجال.

ويعتبر التطريز من الهوايات المفضلة لدى المرأة الفلسطينية، وهناك الكثير من النساء احترفن هذه الهواية. ويتكون التطريز من وحدات زخرفية تتكون من حركة أو مجموعة حركات لكل حركة معنى



# فلسطين

ثوب الفتاة فيكون له طابع خاص حيث الأشكال المختلفة والألوان الزاهية ، كما يختلف ثوب الفلاحة عن ثوب البدوية في الغرزة والألوان والأشكال فثوب البدوية له مكمالات لا نجدها في ثوب القروية مثل البرقع، الحزام، الشنافة...

أما غرز التطريز فهي متعددة ومختلفة نذكر منها :  
الغرزة الفلاحية، غرزة رجل الغراب المتقاربة،  
غرزة رجل الغراب المتباعدة، غرزة التحرير أو  
باللف المتباعدة، واللف المتقارب، غرزة المنجل،  
غرزة العقيدة، غرزة راس السهم، غرزة الدرج  
(الهوليين)، غرزة الشلالة التيبته والترقيع، غرزة  
الابليل، غرزة مكته الكاره، الغرزة المدنية...  
واللون الأكثر شيوعا في التطريز الفلسطيني هو اللون  
الأحمر القاني مع ما يوافقه من الألوان الأخرى،  
ونلاحظ أن القطن والكتان والحريير هي أكثر الأقمشة  
المستخدمة تقليديا في صنع الأزياء الفلسطينية خاصة  
الثوب وأدخل فيما بعد القماش المخملي .  
وكان من المهم والواجب على المرأة أن تعلم ابنتها  
مهارة وتقنية التطريز على الأقمشة لذلك بقي الثوب  
الفلسطيني دائما هو الأكثر جاذبية في لبسه بالنسبة  
إلى المرأة الفلسطينية .

هادية السبعي بتصرف

# مشروع التصريف الحرفي البادية



تمثل «البادية» دولة فلسطين للإنتاج الحرفي في اليونسكو. تسوق البادية منتوجاتها محليا بلبنان وخارجيا بأوروبا وأمريكا.

البادية هي أول مشروع لجمعية النجدة الاجتماعية، تأسس عام 1976 وسجل رسميا تحت اسم البادية عام 1981. أهداف المشروع:

- المحافظة على التراث الفلسطيني

- إحياء التراث الفلسطيني

- نشر التراث الفلسطيني

- تمكين النساء من فرص عمل

لتعزيز دورهن الاقتصادي التنموي

بالإضافة إلى تشغيل مجموعات

أخرى في باقي المخيمات الفلسطينية.

تعمل البادية مع عدد

من النساء يفوق المائة

وستين

نالت البادية الجوائز التالية :

- جائزة وزارة السياحة اللبنانية

(الميدالية الذهبية 1999).

- جائزة اليونسكو في معرض

الجزائر الدولي عام

2002.





## رندا



بنفاصيله؛ في الصباح تجهز أبناءها للمدرسة بينما تحتاج لساعتين لإنجاز أعمال منزلها بسرعة ومهارة عالية لتوفير الوقت الباقي للتطريز، تقول رندا: «أجلس على التطريز، ما يقارب 10 ساعات تقريبا، أحب تلك المهنة لكنني أصبحت في صراع معها بعد أن فقدت زوجي عمله، فأنا أطرز ليلا نهارا كي أوفر لأبنائي حاجاتهم الأساسية، كما أعاني من أوضاع صحية صعبة بسبب طول مدة التطريز». ورغم هذا التعب تخرج المنتجات كثيرة ومتنوعة من يد رندا المتعبة. . معلقات حائطية بعضها مخطوط بكلمات مطرزة والبعض الآخر برسومات تراثية فلسطينية أو دينية كقبة الصخرة والمسجد الأقصى المبارك. . الوسائد. . حافظات النظارات وبطاقات المعايدة.

على حجرها. كانت قطعتها تلك قد شارفت على الانتهاء برسم ملامحها الجميلة بالتطريز. أما في ركنها الأيمن فقد صفت إنجازها الأسبوعي الذي ستغادر به بعد قليل لكي تسلمه إلى الموظفة التي ستتولى تسويقه.

والتطريز عند رندا، حكاية بدأت قبل ستة أعوام، كانت تطرز لتضيف القليل إلى دخل زوجها الرئيسي وترضي موهبتها بإنجاز إبداع تراثي مهم. وبعد اندلاع الانتفاضة أصبح التطريز مهنة تدبر بدخلها أساسيات بيتها بعد أن فقد زوجها عمله كخياط في أحد مصانع الخياطة بغزة التي توقف توريد المواد الخام إليها بفعل إغلاق المعابر.

ورندا أم تعيش مع أبنائها الخمسة في غرفة واحدة. يومها مكرر

بالخيط الأحمر الأرجواني أو القاني طرزت الفلسطينيات خارطة الوطن المحتل، وبروعة أنجزن الكثير من المطرقات ليضاهي التطريز الفلاحي الفلسطيني الكثير من الفنون التراثية اليدوية في العالم. فرندا اتخذت من التطريز وسيلة أخرى للنضال من خلال بيتها الصغير في مخيم الشاطئ، حيث تجلس يوميا مطأطئة الرأس، تحديق في قطعة قماش أسندتها برفق





## أم نور

أمي أن تعلمني التطريز فتعطيني دائما قطعة صغيرة كي أتمرن عليها»، وتضيف: «أحببت التطريز ووجدت فيه هوايتي، فكنت أطرز أشياء عدة لبيتنا ولمدرستي إلى أن تزوجت وتغير الحال كله». وتحولت الهواية إلى مهنة شاقة تعمل بها أكثر من 10 ساعات يوميا. لذلك تقول: «زوجي لم يعد قادرا على تحمل أعباء المسؤولية، ومنذ عامين لم يكن للأسرة أي مصدر دخل سوى القليل من المساعدات» مما دفع الزوجة إلى المسارعة في طرق أبواب الجمعيات الخيرية التي ساعدها على تسويق منتوجها من التطريز. ولأن التطريز وسيلة لتحسين الوضع وللحفاظ على التراث الفلسطيني تتحدث عنه قائلة: «التطريز مهنتي التي أتقاضي منها راتبا وأحقق فيها ذاتي كأني مهنة أخرى وأنا أحب التطريز كثيرا ومتعتي تكمن في اكمال القطعة التي أطرزها والانتقال إلى القطعة الموالية».

حين تقترب عقارب الساعة من الرابعة عصرا، وتخف حرارة خيوط شمس غزة المتناثرة على جدران البيوت المتواضعة في مخيم بينا برفح، تجلس أم نور في جانب من الزقاق أمام بيتها ترتكن إلى ظله لتنعس في عدة التطريز محاولة إخفاء تعبها الجسدي. تقول أم نور: «تعلمت منذ عشرين عاما عدة تصميمات تطريزية تابعة لقريتي بينا التي هاجر منها أجدادي عام 1948، وقد كنت أنظر لأمي دائما وهي تطرز أثوابا خاصة بها، وهذا ما دفعني لتعلم التطريز باكرا، وكانت جدتي تطلب من







































## البنتان

يتسم التطريز في لبنان بأناقته ورقته واعتماده الأنماط والغرز الأوروبية خاصة، مما جعله يتميز عمّا هو موجود في البلدان المحيطة بلبنان مثل سوريا والأردن وفلسطين.







# بجنان

# محترف الشوف الغيري بعقلين



تأسس المحترف في العام 1959 في منطقة بعقلين في جبل لبنان، على يد مجموعة من السيدات بهدف الحد من نزوح القرويين إلى المدينة بحثاً عن فرص العمل. يحمل المحترف قيم الخيرية والعمل التطوعي منذ التأسيس. يدير عمل المحترف مجلس إدارة يتشكل من العاملات وسيدات من المجتمع المحلي، يشرف مجلس الإدارة على سير أعمال المحترف وضمان الجودة، وترأسه حالياً السيدة جمال تقي الدين. يقوم المحترف بتأمين التدريب والتمكين للعاملات، كما يقوم بتأمين المواد الأولية (خيوط، خرز، قماش)، هذا بالإضافة إلى تطوير التصميمات المتوفرة لتتلاءم مع حاجة السوق ويضمن حسن التسويق وتصريف الإنتاج.







يتوزع مردود البيع على تغطية  
كلفة الإنتاج، وتخصص 10% من  
الأرباح إلى أعمال تنمية المجتمع  
المحلي وبعض الأعمال الخيرية  
وتوزع النسبة الباقية على الحرفيات  
العاملات في المحترف.





# الأميرة نعيمة الحرفوش

الأميرة نعيمة الحرفوش من مواليد مدينة بعلبك في لبنان، متخصصة في صناعة وتصميم الأزياء التراثية، تدير متحف حرفوش للتراث الذي أسسه والدها عام 1960. ساهمت الأميرة نعيمة حرفوش في تأسيس عديد المنظمات الأهلية، من بينها رابطة المرأة العاملة في لبنان وهي تشغل منصب رئيستها، جمعية الفنانين الحرفيين في البقاع، وتعاونية المرأة الريادية في لبنان... أنجزت السيدة نعيمة حرفوش عديد الدراسات حول الحرف التراثية في لبنان وحول حقوق المرأة العاملة وشاركت في ندوات ودورات تدريبية حرفية.

كما كان لها عديد المشاركات في المعارض والمهرجانات العربية والدولية، على غرار المعرض العربي الإقليمي في الصالون العربي بتونس ومعرض الحرف والصناعات التقليدية للدول الإسلامية العربية في المغرب ومهرجان جرش للثقافة والفنون







بالأردن ومهرجان تدمر في سوريا  
والعيد السنوي لليونسكو في  
لندن . . .

نالته جائزة اليونسكو للإبداع  
الحرفي سنة 1994 وجائزة تقديرية  
من وزارة السياحة في لندن  
وجائزة المنظمة العالمية للحرف  
بالمغرب . . .















# البحرين

يتميز فن التطريز في دول الخليج العربي بالشراء والتنوع بفضل التبادل التجاري مع الهند والصين وإيران وغيرها من البلدان والذي يعود تاريخه إلى عصور بعيدة. وتتمثل أبرز ميزات فن التطريز في البحرين في استعمال خيوط الذهب والفضة ومن أشهر أنواعه «النقدة» الذي يستعمل لتطريز الملابس والمفارش.





# اللبخات

# مشروع النقدة



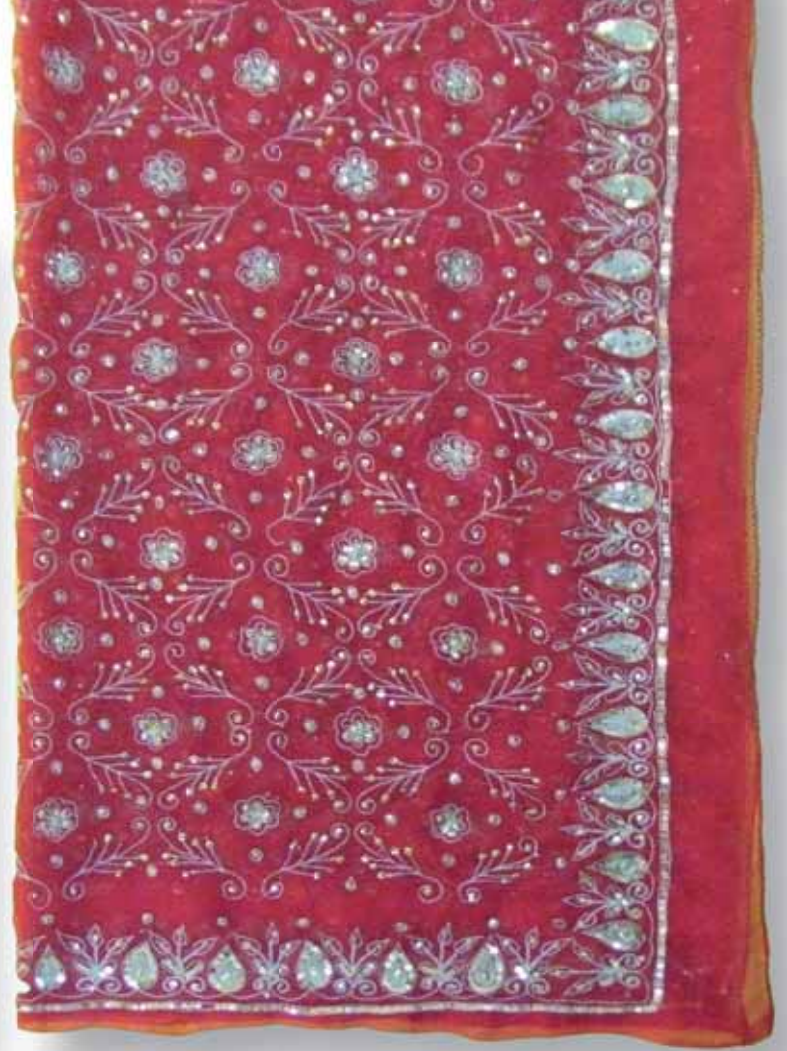
-توفير مدخول مادي ثابت لمن يعمل في هذه الحرفة .  
-إحياء حرفة يدوية قديمة .  
-تطوير منتجات هذه الحرفة بما يواكب الذوق العصري وفق شروط ومقاييس إنتاجية عالية .  
-رفع قيمة العمل اليدوي عند مختلف فئات المجتمع  
-إعطاء قيمة عالية عند أفراد الشعب البحريني تجاه المنتجات المنفذه محليا .  
-إشعار الفتاة المواطنة أنها إنسانة منتجة وقادرة على تعلم أي عمل جديد يهيأ لها ولأسرتها العيش بكرامة وبمستوى حياتي لائق .  
-فتح المجال لصناعة حرفية جديدة تمارسها فتيات شابات من بنات الوطن .

## أهداف المشروع

-تشجيع الفتيات البحرينيات على ممارسة العمل اليدوي ضمن مشاريع إنتاجية جماعية .  
-تبني الجمعية لمشاريع إنتاجية دائمة تستقطب عدد من الشابات البحرينيات .







## مصر

لتزيين الأثواب... هذا وظهرت أنماط أخرى من التطريز وخاصة بعد الفتح الإسلامي، مما جعل مصر تتميز بتنوع أنماط التطريز واختلافها من منطقة إلى أخرى.

فتقنيات التطريز في سيناء تتشابه مع التقنيات المستعملة في التطريز الفلسطيني ولكنها تتميز عنه باستعمال الألوان الزاهية. هذا وتتميز منطقة سيوة بشراء فن التطريز وتميزه وتأثره بالطابع الإفريقي. ويتميز فن التطريز في مصر عن باقي البلدان العربية بتطريز لوحات تعكس الحياة اليومية في الريف خاصة، وهي عبارة على لوحات فنية شعبية تستعمل تقنيات التطريز البسيطة والخيوط القطنية ذات الألوان الزاهية فترسم مشاهد رائعة.

هادية السبعي

إن التطريز في مصر موغل في القدم. ورغم أن استعمال الألوان والأشكال في الملابس المنسوجة يعود إلى الحضارة الفرعونية وذلك لتوفر القطن وتطور صناعة النسيج في تلك الحقبة من الزمن غير أن فن التطريز في مصر ازدهر مع الأقباط من القرن الأول ميلادي إلى القرن السابع ميلادي. وتميز التطريز القبطي باستعمال خيوط الكتان الملونة وكذلك خيوط الحرير، مع تنوع الأشكال في فتحة الثوب وفي الأكمام وعلى الكتفين. أما الغرز المستعملة فهي أساسا الغرزة «المتصالبة» و«التلي» و«السلسلة» (، point de croix، point de tige، point de chainette...). كما أن المسيحيين الأقباط في تلك الفترة كثيرا ما كانوا يجسدون بعض القصص المذكورة في الإنجيل بتطريزها على قطع من القماش لتعليقها في الكنائس أو





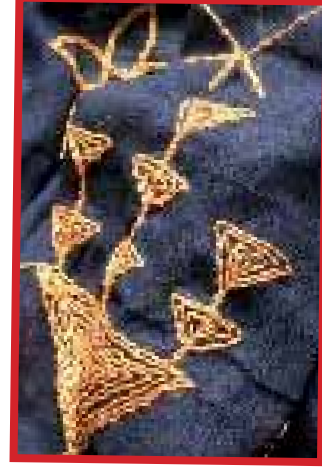
ص



# مركز مشغولات مصر

## Fair Trade Egypt

مركز مشغولات مصر [www.fairtradeegypt.org](http://www.fairtradeegypt.org) هو منظمة غير ربحية بعثت سنة 1998 وتهدف أساسا لتمكين الحرفيين والحرفيات في مصر ودعمهم من خلال «التجارة العادلة» Fair Trade. إن هذا المركز هو فضاء بسوق منتجات الحرفيين والحرفيات الذين ليست لديهم الفرصة لاقتحام السوق التجارية وبيع منتجاتهم. لا يقتصر مركز مشغولات مصر على توفير فضاء لعرض وتسويق المنتجات بل ويسعى لفتح أسواق خارجية لهذه المنتجات وذلك باستقطاب المستوردين الأجانب من كامل أصقاع العالم. كما يعمل المركز أيضا على دعم قدرات الحرفيين عن طريق التدريب







وكذلك مراقبة الجودة وتمكينهم من تطوير منتجاتهم وجعلها في شكل يسهل ترويجه .  
كما بعث المركز موقعا للتجارة الإلكترونية .

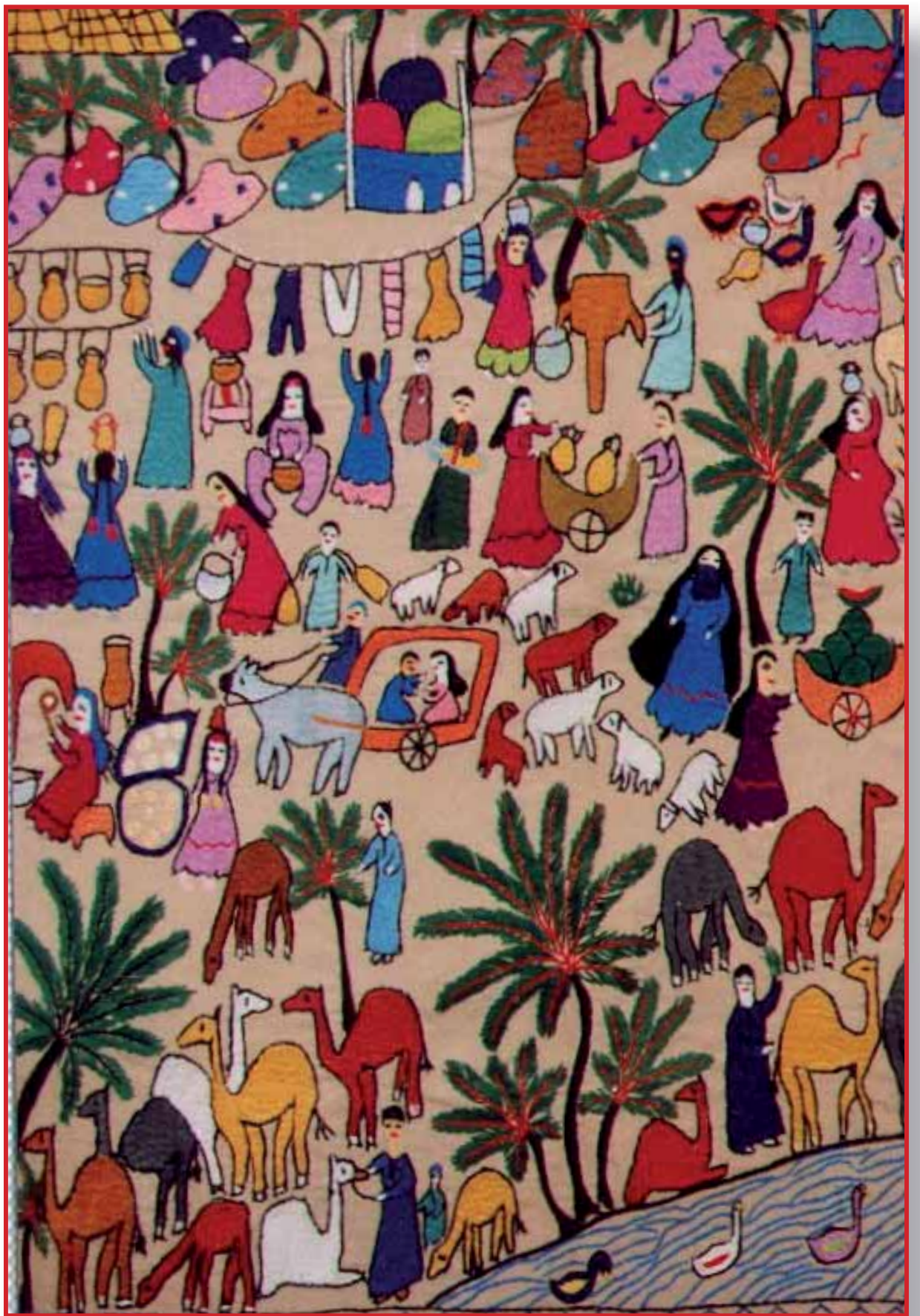
ومن بين المنتجات التي يروجها المركز المنتجات المطرزة . ويعمل المركز مع العديد من النساء من معظم المناطق في مصر كمنطقة العريش وسيناء والفيوم والإسكندرية والقاهرة وواحات سيوة يساعدهن على ترويج وتسويق منتجاتهن وتمكينهن اقتصاديا واجتماعيا .













# مبادرة تنمية النساء الحرفيات بسيوة

## Siwa Women Development Initiative

انطلق مشروع مبادرة التنمية المستدامة لمنطقة سيوة: (مشروع مبادرة تنمية النساء الحرفيات بسيوة Siwa Sustainable Development Initiative-<http://eqi.com.eg>) في صيف سنة 2001 وذلك تحت مظلة EQI، Environmental Quality International «نوعية البيئة العالمية» للنهوض بالحرف التقليدية لسيوة واحات سيوة. بدأ المشروع بدعم من السفارة البريطانية وذلك لدعم حرفة التطريز والمحافظة عليها من الاندثار. شمل المشروع آنذاك 50 امرأة من المنطقة. رحب متساكنو منطقة سيوة بهذا المشروع خاصة وانه يمكن النساء من العمل وهن في بيوتهن أو كمجموعات في بيت واحدة منهن مما يتفق مع تقاليد المنطقة. وبعد سنة فقط من انطلاق المشروع تطور عدد النساء ليصل إلى 300 امرأة.

تطور المشروع وأصبحت النسوة تعملن لحساب «ابتكارات سيوة» و «أرمانو شرفينو» وهي ماركة إيطالية عالمية للأزياء.

تروج منتجات هذه المبادرة في المعارض في مختلف أنحاء العالم، كما تزين المطرقات الأزياء لأحد كبار



ديار الموضة والأزياء الإيطالية.

مكن هذا المشروع النساء من صقل مواهبهن في التطريز وذلك عن طريق الدورات التدريبية وكذلك توعيتهن بأهمية الجودة والإتقان وكذلك أهمية التطوير والابتكار وبذلك طورت نساء سيوة حرفة التطريز فأصبح التطريز لا يقتصر على تطريز الثياب بل إلى التطريز على الحقائب الجلدية والأحذية والحلي و«الجينز» وغيرها من المحامل الأخرى.

هذا وساعدت هذه المبادرة النساء على تحسين أوضاعهن الاقتصادية وكذلك حياة أسرهن والمحافظة على تراثهن التقليدي من الاندثار.

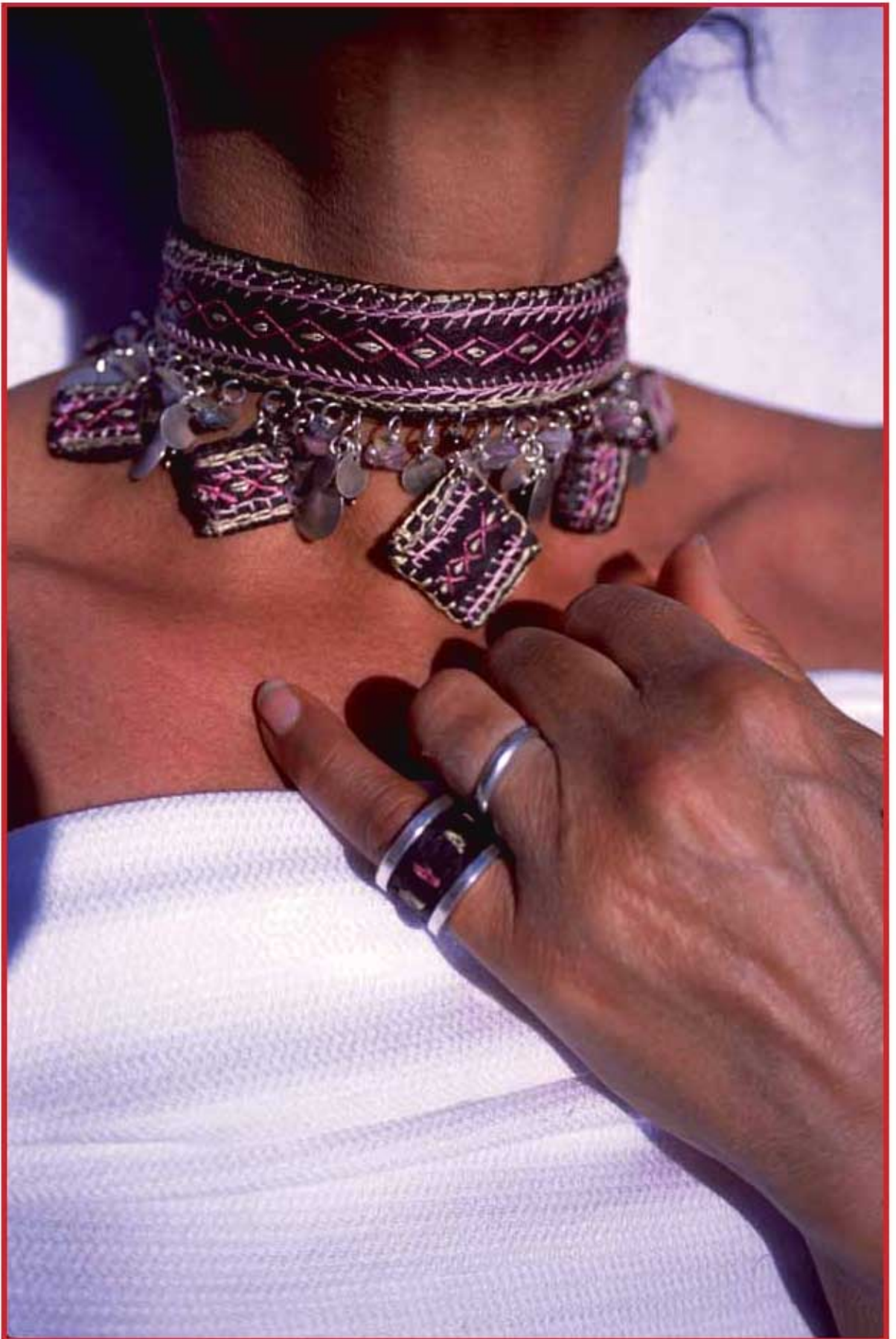




















# ملحق المؤسسات حسب البلدان



## الأردن

## تونس

### جمعية الأسر التنموية الخيرية

تاريخ التأسيس : 1999 /03 /13  
المسؤول : ميسر السعدي (رئيسة الجمعية)  
العنوان : جبل القصور، شارع منصور بن عراق،  
خلف مسجد ربيع بن عامر،  
ص.ب. 212604 - عمان 11121  
الهاتف : +962)6 4612723  
+962)6 4612701  
+962)6 4900876  
+962)6 4612723  
الفاكس :  
البريد الإلكتروني : fda@nol.com.jo

### أندا العالم العربي

تاريخ التأسيس : 1990  
المسؤول : أسماء بن حميدة (المديرة)  
العنوان : طريق بنزرت كم 3 إقامة شريفة،  
عمارة - حي التحرير، تونس 2042  
الهاتف : +216)71513327  
+216)71513331  
+216)71513340  
+216)71513332  
الفاكس :  
البريد الإلكتروني : info@endarabe.org.tn  
موقع الواب : www.endarabe.org.tn

### ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني

تاريخ التأسيس : 1976  
المسؤول : رنا خليل الأكل (المديرة التنفيذية)  
العنوان : شارع أجادنز ممر 9، ص.ب. 910415،  
عمان 11191  
الهاتف : +962)6 5511647  
+962)6 5511648  
+962)6 5530092  
+962)6 5514591  
الفاكس :  
البريد الإلكتروني : jfbpw@nets.com.jo  
موقع الواب : www.bpwa.org.jo

### الديوان الوطني للصناعات التقليدية

تاريخ التأسيس : 15 فيفري 1965  
المسؤول : محمد بوسعيد (رئيس مدير عام)  
العنوان : شارع الاستقلال، الدندان، تونس  
الهاتف : +216)71610919  
+216)71611142  
الفاكس : +216)71610922  
البريد الإلكتروني : ona.tunisia@ati.tn  
موقع الواب : www.artisanat.nat.tn

## الجزائر

### مؤسسة نهر الأردن

تاريخ التأسيس : 1995  
المسؤول : مها الخطيب (المدير العام)  
العنوان : ص.ب. 2943، 1118 عمان  
الهاتف : +962)6 5933211  
+962)6 5933212  
+962)6 5933210  
الفاكس :  
البريد الإلكتروني : info@jrf.org.jo  
موقع الواب : www.jordanriver.jo

### جمعية المرأة في اتصال

المسؤول : نفيسة لحرش (رئيسة الجمعية)  
العنوان : نهج بشير عطار، ساحة 1 ماي -  
ص.ب. 323، الجزائر 16000  
الهاتف : +213)21 663635  
+213)21 660064  
+213)21 663635  
الفاكس :  
البريد الإلكتروني : medianes3@yahoo.fr  
fec95@hotmail.com  
isadf07@yahoo.fr

### جمعية أمل النسوية

تاريخ التأسيس : ديسمبر 1995  
المسؤول : محاسن قرين (رئيسة الجمعية)  
العنوان : شارع شيهاني البشير، قاعدة الرياضات  
ولاية تيجل، الجزائر - الجزائر  
الهاتف : +213)70 813478  
الفاكس : +213)34 497161  
البريد الإلكتروني : mahassine\_gr@yahoo.fr

## البحرين

### جمعية أوال النسائية

تاريخ التأسيس : 1970-03-25  
المسؤول : فوزية جاسم الخاجة (رئيسة الجمعية)  
العنوان : مبنى 694 - طريق 4419 - مجمع 244 -  
عراد، ص.ب. 22162، المحرق  
الهاتف : +973)17 678947  
الفاكس : +973)17 678927  
+973)17 334778  
البريد الإلكتروني : awalws@batelco.com.bh

البحرين

القطر

السعودية

الكويت

## بلانت فاينانس المغرب

تاريخ التأسيس : 2002  
المسؤول : Sylvain Dauban (المدير التنفيذي)  
العنوان : ساحة زركتوني، الطابق الخامس 260، 2000  
الدار البيضاء - المغرب  
الهاتف :  
+ (212)22 480864  
+ (212)22 480888  
+ (212)22 480897  
الفاكس :  
fbenharbet@planetfinance.org : البريد الإلكتروني  
www.planetfinance.org.ma : موقع الواب

## جيبوتي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
أشخاص الإلتصال : Jeske Van Seters (مكلفة  
بالبرامج)  
العنوان : ص.ب. 2001 جيبوتي  
الهاتف :  
+ (253)35 3371  
+ (253)32 0974  
+ (253)35 0587  
الفاكس :  
www.undp.org : موقع الواب

## مصر

مركز مشغولات مصر  
العنوان : 27 يحي إبراهيم، الزمالك الدور الأول،  
القاهرة، مصر  
الهاتف :  
+ (20)22 7365123  
+ (20)22 7383091  
الفاكس :  
info@fairtradeegypt.org : البريد الإلكتروني  
www.fairtradeegypt.org : موقع الواب

## مشروع حرف سيوة للسيدات

العنوان : 18 شارع المنصور محمد، الزمالك، القاهرة  
الهاتف :  
+ (20)22 7367879  
+ (20)22 7381327  
+ (20)22 73554889  
الفاكس :  
info@eqi.com.eg : البريد الإلكتروني  
www.eqi.com.eg : موقع الواب

## موريتانيا

### العمل من أجل البيئة

تاريخ التأسيس : 08/08/1999  
العنوان : ص.ب. 1732، نواكشوط-موريتانيا  
الهاتف :  
+ (222)5 255925  
+ (222)5 256732  
+ (222)5 255925  
+ (222)5 256732  
الفاكس :  
afe@afe.mr : البريد الإلكتروني  
boumouzouna@yahoo.fr : موقع الواب  
www.fae.mr

### منظمة حنان

تاريخ التأسيس : 15/10/1991  
العنوان : ص.ب. 4329، نواكشوط - موريتانيا  
الهاتف المباشر :  
+ (222)5 6526500  
+ (222)5 255925  
الفاكس :  
elhanane64@yahoo.fr : البريد الإلكتروني

## فلسطين

### مشروع التطريز الحرفي - البادية

تاريخ التأسيس : 1981  
العنوان : بيروت، لبنان  
الهاتف :  
+ (961)70 2760  
+ (961)70 3358  
الفاكس :  
albadia@cyberia.net.lb : البريد الإلكتروني  
www.craftsandlife.com : موقع الواب

## لبنان

### محترف الشوف الخيري - بعقلين

تاريخ التأسيس : 1959  
المسؤول : جمال نقي الدين (رئيسة مجلس الإدارة)  
العنوان : لبنان  
الهاتف :  
+ (961)33 76644  
+ (961)53 05937  
+ (961)53 00644

## المغرب

### مؤسسة زاكورة للسلفات الصغرى

تاريخ التأسيس : 1995  
المسؤول : نبيل عبوش  
العنوان : 6 زنقة نجيب محفوظ حي كويتي،  
2000 الدار البيضاء - المغرب  
الهاتف :  
+ (212)22 226461  
+ (212)22 226431  
+ (212)22 226421  
الفاكس :  
contact@zakourafondation.org : البريد الإلكتروني  
www.zakourafondation.org : موقع الواب



### **Jordan River Foundation**

Date Of Creation :1995  
 The Head :Mah Khatib  
 Address :P.O Box 2943, 1118 Aman Jordan  
 Tel : (962) 6/5933211  
 5933212  
 Fax : (962) 6/5933210  
 E-Mail : nfo@jrf.org.jo  
 Web site : www.jordanriver.jo

### **LEBANON**

#### **Artisanat Adichouf - Aklin**

Date Of Creation : 1959  
 The Head : Jamel Takiye Eddine  
 Tel :(961) 3376644  
 5305937  
 5300644

### **MOROCCO**

#### **Fondation Zakoura Micro Credit**

Date Of Creation :1995  
 The Head : Nabil Ayouch  
 Address : 6, rue Nagib Mahfoud-Quartier Gautier,  
 20000 Casablanca  
 Tel : (212) 22/226461/226431/226421  
 Fax : (212) 22/226505  
 E-Mail : zakouramc@casanet.net.ma  
 Web site : www.zakourafondation.org

#### **Planet Finance Morocco**

Date Of Creation : April 2002  
 The Head : Sylvain Dauban  
 Address : 7-11 rue Abdelmajid Benjelloun.  
 Maârif Extension,20000 Casablanca  
 Tel : (212) 22/777755  
 Fax : (212) 22/981560  
 E-Mail : fbenharbet@planetfinance.org  
 Contactmaroc@planetfinance.org  
 Web site : www.womenartisansnetwork.org

### **PALESTINE**

#### **Al Badia Women Project**

Date Of Creation :1981  
 Address : Beyrou, Lebanon  
 Tel : (961) 702760  
 Fax : (961) 703358  
 E-Mail : albadia@cyberia.net.lb  
 Web site :www.craftsandlife.com

### **MAURITANIA**

#### **Agir en faveur de l'environnement**

Date Of Creation: 08/08/1999  
 Address : P.O Box 1732, Nouakchott, Mauritania  
 Tel : (222)5/255925  
 5/256732  
 Fax : (222)5/256732  
 5/255925  
 E-Mail : afe@afe.mr  
 boumouzouna@yahoo.fr  
 Web site : www.fae.mr

#### **Elhanane Organization**

Date Of Creation : 15/10/1991  
 Address : P.O Box 4329, Nouakchott, Mauritania  
 Tel : (222) 6526500  
 Fax : 5/255925  
 E-Mail : elhanane64@yahoo.fr

### **TUNISIA**

#### **ENDA INTER-ARABE**

Date Of Creation : 1990  
 The Head : Asma Ben Hmida  
 Address : route de bizerte Km3,immeuble chérifa,  
 bloc A , Cité Ettahrir 2042 Tunis  
 Tel : (216) 71/513327  
 513340  
 513331  
 Fax : (216) 71/513332  
 E-Mail : info@endarabe.org.tn  
 Web site : www.endarabe.org.tn

#### **Office National de l'Artisanat**

Date Of Creation : 1959  
 The Head : Mohamed Bousaïd  
 Address : Avenue de l'Indépendance, Den den,  
 2011 Tunis  
 Tel : (216) 71/610919  
 Fax : (216) 71/610922  
 E-Mail : ona.tunisie@email.ati.tn  
 Web site : www.artisanat.nat.tn

## ALGERIA

### Association Femmes en Communication

The Head :Nafissa Lahrach  
 Address :1, rue Bachir Attar 1er Mai, P.O Box  
 323 – 16000 Alger  
 Tel :(213) 21/663635  
 660064  
 Fax :(213) 21/663635  
 E-Mail : medianes3@yahoo.fr  
 fec95@hotmail.com  
 isadf07@yahoo.fr

### Association feminine El Amel

Date Of Creation : Décembre 1995  
 The Head : Mahassen Grin  
 Address : Avenue Chihani Bachir , Alger  
 Tel : (213) 70813478  
 Fax : (213) 34/497161  
 E-Mail : mahassine\_gr@yahoo.fr

## BAHRAIN

### Awal Women Society

Date Of Creation : 25 Mars 1970  
 The Head : Faouzia Jacem Khaja, Muharraq,  
 P.O. Box 22162 Bahrain  
 Tel : (973) 17/678947  
 Fax : (973) 17/678927  
 334778  
 E-Mail : awalws@batelco.com.bh

## DJIBOUTI

### United Nations Development Programme

Address : B.O Box 2001 Djibouti  
 Tel : (253) 353371  
 320974  
 Fax :(253) 350587  
 Web site : www.undp.org

## EGYPT

### Fair Trade Egypt

Address : 27 Yehia Ibrahim St. - Apartment 8,  
 1st floor, Zamalek, Cairo, Egypt  
 Tel : (20) 22/7365123  
 Fax : (20) 22/7383091  
 E-Mail : info@fairtradeegypt.org  
 Web site : www.fairtradeegypt.org

### Siwa Women's Artisansh Development Initiative

Address :18 El Mansour Mohamed Street,  
 Zamalek, Zamalek, Cairo  
 Tel : (20) 22/7367879  
 7381327  
 Fax: (20) 22/7355489  
 E-Mail : info@eqi.com.eg  
 Web site :www.eqi.com.eg

## JORDAN

### Families Developments Association

Date Of Creation :13/03/1999  
 The Head : Myasser Saadi  
 Address :Jabal Al Koussour, Mansour ben Irak  
 Str, P.O Box 212604  
 11121 Amman - Jordan  
 Tel : (962) 6/4612723  
 4612701  
 4900876  
 Fax : (962) 6/ 4612723  
 E-Mail : fda@nol.com.jo

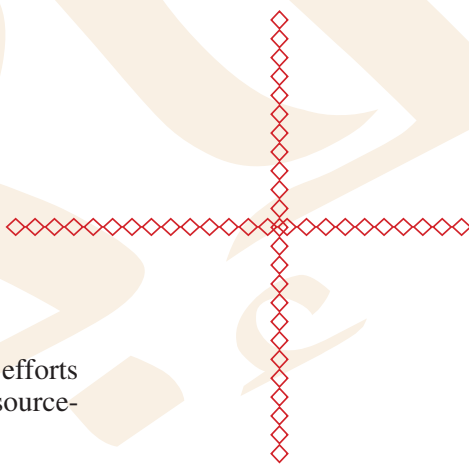
### Jordan Forum for Business & Professional Women

Date Of Creation :1976  
 The Head :Rana Khalil Al Akhal  
 (Executive Director)  
 Address :P.O Box 910415, 11191 Aman Jordan  
 Tel : (962) 6/5511647  
 5511648  
 Fax : (962) 6/5530092  
 5514591  
 E-Mail : ceo@bpwa.org.jo  
 jfpw@nets.com.jo  
 Web site : www.bpwa.org.jo





**INDEX OF INSTITUTIONS**



The answer to this question obliged us to undertake additional efforts and to contact a considerable number of organisations and resource-persons.

We also photographed some of these photos at CAWTAR. We appreciate the support of all who have made it possible to publish this Catalogue which we also hope would let every specialized and interested organization and individual to learn about the Handicrafts of women, their experiences, and the characteristics of their respective countries.

I would like to thank the women who contributed their handicrafts, organisations and individuals. This Catalogue would not have been possible to come out with its rich contents without their crucial support.

The catalogue demonstrates the handicrafts and experiences of women in the Arab countries and the support of NGOs to their work. It does not represent a scientific research of embroidery skills in the Arab region. It is the entry point to be followed by further steps to glean their rich experiences and knowledge of embroidery arts through generation of sample information to compensate the lack of references on this cultural heritage and its related know-how.

Hedia Bel Haj Sebai  
Documentation and IT Officer  
documentation@cawtar.org



# INTRODUCTION

When I first started working on this Catalogue, I expected that my work would be easy due to the richness and various types of embroidery in the Arab countries. However, after contacting different NGOs, women and the members of CAWTAR's Arab Network of Gender and Development (@NGED), I have found out that to produce this piece of work, we should move beyond relying on the diversity of embroidery, and to directly contact the handicraft women and other specialized institutions. I also needed to seek the help of a professional photographer to obtain quality pictures of products that at the end require more financial resources than those covered by CAWTAR and its partners.

The financial issue concerned us for a while. However, our genuine interest to support these women and to demonstrate the richness of their products has motivated us to excel the necessary effort.

These women, most of the time, work in silence and with great patience to capitalize on their skills to : maintain their families, to protect their daughters from seeking informal work and after all to overcome the other daily-life daunting challenges of poverty.

I have received the first set of photos, which exposed the suffering as well as the determination of these women. I have realized that it was idealistic in the first place to ask them for high quality photos which costs might exceed the daily earnings that these women need to cover their monthly expenses.

This very fact poses a question :  
Doesn't the matter deserve more efforts that rise to the level of their achievements, and the publication of a guide that suits their contribution and their creativity that would be the same in value as the artistic books and guides ?



-A brief presentation of the embroidery techniques in each country.

The Catalogue is available in both hard copy and CD and the different products will be posted later at an e-commerce website as a key marketing space.

It is worth mentioning that the Catalogue did not cover all the Arab countries due to the limited financial resources, especially that the main geographical focus of CAWTAR's project were Maghreb countries. With its greater interest to promote Arab Women issues in different fields and the strong support of members of CAWTAR's Arab Network for Gender and Development (@NGED), the Centre has managed to add six other Arab countries.

CAWTAR expresses its gratitude to the Islamic Development Bank, the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organisation and the Arab Gulf Program for supporting the United Nations Developmental Organisations for their immense effort to CAWTAR' projects which aim to benefit Arab women in different communities and fields; and which reflects a priority focus of international community efforts to use micro-credit to combat poverty among low-income Arab women, their families and children.

CAWTAR acknowledges the efforts that Mrs. Hedia Bel Haj Youssef Sebai , the Documentation and Information Technology Officer of CAWTAR in preparing and publishing this Catalogue.

Dr. Soukeina Bouraoui  
Executive director of CAWTAR



# PREFACE

«By Thread and Needle» is an embroidery catalogue which includes photos and information on the handicrafts of women who benefited from micro-credit in the Arab countries; in addition it also covers the experience of some organisations that support women in this field in terms of financial support, quality control and marketing.

The Centre of Arab Women for Training and Research (CAWTAR) has published this catalogue as one of the main outputs of its regional project on “ICT and Enhancing Micro-Credit Services to Low-Income Arab Women” which was developed in 2005 and fully supported by the Islamic Development Bank.

At that time, the project was considered as pilot due to its unique interest in improving micro-credit services on the one hand and in relying on the information technology as a means for women beneficiary of these services to market their products on the other.

The objectives of this Catalogue are :

- Create new markets for the women who generate their income from embroidery.
- Shed the light upon the experience of women, especially after receiving a micro-credit.
- Illustrate the efforts of some organisations specialized in supporting handicraft of women.
- Demonstrate the richness and the diversity of embroidery in the Arab countries.

The products shown in this Catalogue come from : Morocco Tunisia, Algeria, Mauritania, Jordan, Bahrain, Djibouti, Palestine, Lebanon and Egypt, and they represent :

- Photos of various embroidered products listed according to their respective countries.
- A presentation of women’s experiences and life change gained after receiving loans.



I-PREFACE

II-INTRODUCTION

III-COUNTRIES

TUNISIA.....	12
ALGERIA.....	48
MOROCCO .....	58
MAURITANIA .....	80
JORDAN.....	84
DJIBOUTI .....	92
PALESTINE.....	96
LEBANON .....	110
BAHREIN .....	120
EGYPT.....	124

IV-INSTITUTIONS INDEX..... 139-140





**TABLE OF CONTENTS**

**Special acknowledgments to :**

**HRH Prince Talal Bin Abdul Aziz Al Saud  
President of the Arab Gulf Program for United Nations  
Development Organizations (AGFUND);**

**Dr. Amed Mohammed Ali,  
President of the Islamic Development Bank;**

**Dr. Abdulaziz Othman Altwaijri,  
General Director of the Islamic Educational,  
Scientific and Cultural Organization – ISESCO**

**For their support in producing this catalogue**

**And to @nged members from :**



**Jordan Mrs. Rana Al Akhal & Mrs. Myasser Saadi**

**Bahrain Mrs. Fowzia Al Khaja & Mrs. Aisha Matar**

**Tunisia Mr. Tarek Lamouchi**

**Algeria Mrs. Nafissa Lahrech & Mrs. Mahassen Grin**

**Palestine Mrs. Zahira Kamel**

**Lebanon Mrs. Mariana Khayat Sabouri & Mr. Adib Nehmeh & Mr. Rabii Fakhri**

**Morocco Mrs. Boshra jouchine & Mrs. Houria Nouinou**

**Egypt Mrs. Nehad Aboukomsan & Mrs. Layla Neamatalla**

**Mauritania Mrs. Fatma Sidi Mohammed & Mrs. Aminitou Mint**

**Sidi Mohammed**

**And all those who facilitated access to the information  
produced in this catalogue.**



## ACKNOWLEDGMENTS

## WORK TEAM

DR. SOUKEINA BOURAOUI  
EXECUTIVE DIRECTOR OF CAWTAR

HEDIA BEL HAJ YOUSSEF SEBAI  
DOCUMENTATION & IT UNIT OFFICER

BOUTHEINA CHAIBI  
LOBNA NAJJAR  
NEJIBA HAMROUNI

DESIGN  
TAOUFIK SEDIRI  
SPECTRA AGENCY



ISBN 978-9973-837-26-4

2007, The Center of Arab Women for Training and Research

7, Impasse N°1- Rue 8840-Centre Urbain Nord-Tunis

BP-105-Cité El Khadra-1003-Tunis

Tel:0021671773511

Fax:0021671780002

[www.cawtar.org](http://www.cawtar.org)

[cawtar@cawtar.org](mailto:cawtar@cawtar.org)

THE CENTER OF ARAB WOMEN  
FOR TRAINING AND RESEARCH  
CAWTAR

# BY THREAD AND NEEDLE

A CATALOGUE OF EMBROIDERIES OF WOMEN  
IN THE ARAB COUNTRIES

TUNISIA 2007



تونس 2007



The Center of Arab Women  
for Training and Research CAWTAR

# BY **T**hread AND **N**eedle

A CATALOGUE OF EMBROIDERIES  
OF ARAB WOMEN

